



# إشراك المنظمات الدينية في جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

دليل تدريبي موجه إلى  
مديري البرامج

## المحتويات

ج	تصدير	.....
د	شكر	.....
١	مقدمة	.....
٣	الجلسة ١: عرض تمهيدي لحلقة العمل	.....
٦	الجلسة ٢: التحديات الرئيسية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والمجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان	.....
١٢	الجلسة ٣: دور المنظمات الدينية	.....
١٦	الجلسة ٤: تيسير عمل المنظمات الدينية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية	.....
١٨	الجلسة ٥: مداخل للشراكة مع المنظمات الدينية	.....
٢٠	الجلسة ٦: الرسائل الأساسية	.....
٢٢	الجلسة ٧: البرمجة مع المؤسسات الدينية	.....
٢٦	الجلسة ٨: اختتام حلقة العمل	.....
٢٧	المرفق الأول: استمارة التقييم	.....
٢٩	المرفق الثاني: المراجع	.....
٣١	المرفق الثالث: ملحق برنامج باوربوينت ( PowerPoint )	.....

## تصدير

لقد أكد قرار الجمعية العامة عدد ٢٣/٥٩، بعنوان 'تشجيع الحوار بين الأديان'، على أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان بـعدان هامان من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام. وقد صدر هذا القرار في سياق قرار الجمعية العامة عدد ١٢٨/٥٨، المتخذ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أقر بأن احترام تنوع الأديان والثقافات والتسامح والحوار والتعاون هي عوامل يمكن أن تساعد على مكافحة الإيديولوجيات والممارسات القائمة على التمييز والتعصب والكراهية وأن تساعد على تعزيز السلام العالمي والعدل الاجتماعي والصداقة بين الشعوب.

وشرع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنفيذ عدد من المبادرات المشتركة مع المنظمات الدينية للتصدي لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومكافحة وصمة العار التي كثيراً ما تكون موجهة نحو المصابين/ات بالفيروس. وأسفرت مشاركة الصندوق وحواره وشراسته مع المنظمات الدينية عن نتائج حققت فائدة متبادلة بالنسبة للطرفين، والأهم هو أنها حسنت حياة الناس الذين يقدم لهم كل من الصندوق وتلك المؤسسات خدماتهما.

وقد أعد الصندوق هذا الدليل التدريبي، المعنون "إشراك المنظمات الدينية في جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية"، بدعم من خطة العمل ذات الميزانية الموحدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (UNAIDS). وهدفه هو تشجيع واضعي السياسات والبرامج في الميدان والعاملين في مجال التنمية على إدراك العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المعقدة فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والتشارك مع المنظمات الدينية في التصدي لها. والغاية القصوى هي: المضي قدماً بجدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والعمل على انحسار انتشار فيروس نقص المناعة البشرية.



روجيليو فيرنانديز كاستيلا  
مدير وحدة الدعم الفني  
صندوق الأمم المتحدة للسكان

## كلمات شكر

أعد هذا الدليل فريق برئاسة أميناتا توري، المسؤولة عن فرع الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان بوحدة الدعم الفني في صندوق الأمم المتحدة للسكان. وضم الفريق ميسون ملك، مستشارة شؤون الثقافة، ورحيمة كاجونغو، استشارية من أوغندا، وجورج كاهوثيا، من مركز دراسات الأسرة الأفريقية في نيروبي.

ويود أعضاء الفريق المؤلف الإعراب عن فائق التقدير للزملاء والزميلات من فرع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشعبة الدعم التقني، الذين قدموا تعليقات تفصيلية ووجيهة في المراحل الأولى لإعداد الدليل؛ وللمشاركين/ات<sup>١</sup> في حلقة العمل التجريبية التي عُقدت في أكرا، بغانا، في آذار/مارس ٢٠٠٦، والذين قدموا تعليقات قيمة؛ وكذلك إلى نان او كايي، المساعدة في فرع الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، والتي أدخلت التعليقات المتلقاة في حلقة العمل التجريبية ونسقت عملية إصدار الدليل.

وندين بشكر إضافي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، الذي أتاح دعمه المالي إصدار هذا الدليل، وللويس جنسن، التي يرجع الفضل إلى مساعدتها التحريرية في جعل الدليل منتجاً عالي الجودة.

---

١ كان من بين المشاركين/ات الذين حضروا حلقة العمل التجريبية: أميناتا توري (مقر الصندوق)، ومريم جاتو (مقر الصندوق)، ومكاني كين وإيسي أوتوي وميرسي أوساي كونادي (مكتب الصندوق في غانا)، وسانيتا مخرجي وبشرى ب. علام (مكتب الصندوق في بنغلاديش)، وفاندارا تشونغ (مكتب الصندوق في كمبوديا)، وأوسكار فالفيردي (مكتب الصندوق في كوستاريكا)، ومنى الغزالي (مكتب الصندوق في مصر)، وأنا ريوينومبا (مكتب الصندوق في زيمبابوي)، وإيستر ميوا (فريق الخدمات التقنية القطري التابع للصندوق في إثيوبيا)، والشيخ صابر أحمد صباح (وزارة الشؤون الدينية، مصر)، والقس بولس سرور (الطبيب ورئيس كنيسة جرجس، مصر)، وفيلبرت كانكاي (رابطة الصحة المسيحية، غانا)، وكارمن مولينا (منظمة كاريتاس، هندوراس)، وك. بالاشاندرا كوروب (مؤتمر الأديان المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الهند)، وجورج كاهوثيا (مركز دراسات الأسرة الأفريقية، نيروبي)، والمفتي موباجي شعبان رمضان (المجلس الإسلامي، أوغندا).

«نحن رُسل التحول، وبمقدورنا أن نقهر الوباء. ويجب أن ندرك ترابطنا، بصرف النظر عن تركيباتنا الجغرافية أو الثقافية أو الدينية.... ويجب أن يحترم كل منا الآخر.... ويجب أن نقف كتفاً إلى كتف، وقلباً إلى قلب، في الكفاح ضد فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز».

ديزموند م. توتو، رئيس الأساقفة الفخري،

الكنيسة الأنجليكانية للمقاطعة،

جنوب أفريقيا



## مقدمة

### معلومات أساسية

معهم. وعلاوة على ذلك فإنها على اتصال وثيق ومنتظم بفئات المجتمع من مختلف الأعمار وتلقى كلمتها احتراماً لديها. بل إن القادة الدينيين كثيراً ما يكونون في بعض المجتمعات التقليدية أكثر نفوذاً من المسؤولين الحكوميين المحليين أو القادة المجتمعيين العلمانيين.

فقد أظهرت كثرة من دراسات الحالة التي جرى إعدادها في سياق مطبوع الصندوق المعنون الثقافة تهم<sup>٣</sup> أن مشاركة المنظمات الدينية في المشاريع المدعومة من الصندوق حسنت المفاوضات مع الحكومات والمجتمع المدني بشأن القضايا الحساسة ثقافياً. ويجري تدريجياً تبادل هذه الخبرات عبر البلدان وعبر المناطق، مما يسر الحوار بين الأديان بشأن أجمع السبل لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. وساعد هذا الحوار أيضاً على إقناع منظمات دينية شتى بأن تكاتفها معاً كجبهة متحدة هو أجدى سبيل لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والحد من تأثيرات الإيدز.

### الغرض والأهداف

هذا الدليل أداة لبناء القدرات قصد مساعدة واضعي السياسات وواضعي البرامج على تحديد برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية التي تضطلع بها المنظمات الدينية وتصميمها ومتابعتها.

ومن الممكن أيضاً أن يستخدم العاملون/ات في مجال التنمية في شراكة من المنظمات الدينية هذا الدليل لزيادة فهمهم لدور تلك المنظمات في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، ولتصميم خطط للمشاركة مع المنظمات الدينية من أجل وقف انتشار الفيروس.

إن ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان يوجهها برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة، ويعمل الصندوق عن كثب مع الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدينية لتحقيق أهدافه. "ولكل بلد الحق السيادي في أن ينفذ التوصيات الواردة في برنامج العمل بما يتماشى مع القوانين الوطنية وألويات التنمية ومع الاحترام الكامل لمختلف القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية لشعبه، ووفقاً لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً" – برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية<sup>٢</sup>.

ومنذ مؤتمر القاهرة، وإدراكاً لأهمية العمل في إطار الثقافات والديانات، تحقيقاً لتقدم أفضل صوب أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، دأب الصندوق على إقامة حوار مع عدد كبير من المنظمات الدينية والمشاركة بين الأديان. كما تشارك الصندوق مع المنظمات الدينية في مشاريع مشتركة لتحسين الصحة والحقوق الإنجابية وترجمة الأهداف الإنمائية المشتركة إلى حقيقة واقعة. وساند قادة دينيون كثيرون الجهود الرامية إلى تشجيع الأمومة الآمنة ومناصرة كرامة المرأة والرجل بتأكيد أهليتهما الأخلاقية لاتخاذ قرارات شخصية بشأن الإنجاب.

وليس من الصعب تبين مدى نفوذ المنظمات الدينية، ففي بلدان نامية كثيرة لا توفر تلك المنظمات التوجيه الروحي لأتباعها فحسب، بل كثيراً ما تكون هي الجهة الرئيسية التي تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات الصحية والاجتماعية المحلية. ولهذه المنظمات، بحكم وجودها داخل المجتمعات المحلية واستنادها إلى علاقات الثقة، القدرة على التأثير في مواقف وسلوكيات أفراد المجتمعات المحلية الذين تتعامل

٣ صندوق الأمم المتحدة للسكان. ٢٠٠٤. الثقافة تهم. العمل مع المجتمعات المحلية والمنظمات الدينية: دراسات حالة من برامج قطرية. نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان. وهو متاح على الموقع: [www.unfpa.org/culture](http://www.unfpa.org/culture)

٢ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: ص ١٠، الفصل الثاني.

## المحتويات والمنهجية

يستكشف الدليل إمكانية استخدام القيم الدينية ونفوذ القادة الدينيين لتعبئة المجتمعات المحلية من أجل تصميم برامج مجتمعية فعالة ومستدامة للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية. وهو يشرح كيفية إشراك القادة الدينيين في برامج للقضاء على وصمة العار والتمييز اللذين كثيراً ما يلحقان بالمصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية وكيفية تشجيع الدعم والتضامن المجتمعيين باستخدام روح الدين الرحيمة. ويوجز الدليل كذلك الرسائل الأساسية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية التي يمكن أن يروج لها القيادات الدينية والمهارات التي يحتاجون إليها لإيصال تلك الرسائل بفعالية.

ويتضمن الدليل جزأين: الدليل نفسه وعرض برنامج باوربوينت (PowerPoint) يحتوي على جميع المواد البصرية اللازمة لتنظيم حلقة عمل تدريبية. ويقدم الدليل تعليماً خطوة بخطوة وشروحاً للمدربين/ات الذين ينظمون حلقة عمل.

بالنظر إلى أن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لا ينشر بيانات قطرية سوى كل عامين، ستصدر البيانات القطرية التالية في عام ٢٠٠٨. ولذا ننصح المدربين/ات بتحديث إحصاءاتهم بانتظام.

ويتكون الدليل من ثماني جلسات:

### الجلسة ١

يُقدم فيها عرض لحلقة العمل.

### الجلسة ٢

تُعرض فيها التحديات الرئيسية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والمجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل منع انتشار الفيروس.

### الجلسة ٣

يُشرح فيها دور المنظمات الدينية.

### الجلسة ٤

يوضح فيها دور الميسرة في العمل مع المنظمات الدينية لإعداد نهج منظم للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

### الجلسة ٥

تُوجز فيها المداخل الممكنة للشراكة مع المنظمات الدينية.

### الجلسة ٦

تُفترح فيها رسائل مناسبة لكي تتولى المنظمات الدينية إيصالها.

## الجلسة ٧

تُقدم فيها المشورة بشأن وضع برنامج للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مع المنظمات الدينية، إلى جانب مؤشرات لقياس النتائج.

## الجلسة ٨

تُختتم فيها حلقة العمل.

وتوجد استمارة تقييم لحلقة العمل (ترد في المرفق الأول) ينبغي أن يملأها المشاركون/ات أثناء الجلسة ٨. أما المرفق الثاني فترد فيه مراجع للمعلومات الواردة في الدليل.

والمقصود هو أن يجري التدريب في حلقة عمل تستغرق يومين وأن يشمل مدة ١٢ ساعة عمل، مع استبعاد فترات الراحة وتناول الغداء. والمنهجية المستخدمة في الدليل قائمة على التشارك إلى حد كبير، بحيث يجري العمل في مجموعات صغيرة، تعقبها مناقشات عامة.

## التجريب

جرت عملية تجريب وصقل لهذا الدليل أثناء حلقة عمل عُقدت في أكرا، غانا، في آذار/مارس ٢٠٠٦. وكان من بين المشاركين التسعة عشر، الذين كانوا يمثلون مختلف المناطق، موظفون/ات من صندوق الأمم المتحدة للسكان فضلاً عن ممثلين/ات لكل من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدينية.

## الجمهور المستهدف

هذا الدليل موجه إلى:

- ممثلو وممثلات الصندوق القطريون
- نواب/نائبات ممثلي/ات الصندوق
- مسؤولو/ات برامج الصندوق
- المنظمات غير الحكومية الشريكة.



## الجلسة

١

### تقديم عرض للجلسة

- |          |  |
|----------|--|
| ٥ دقائق  | ١- تقديم عرض للجلسة                                |
| ٢٠ دقيقة | ٢- تقديم المشاركين/ات                              |
| ٢٠ دقيقة | ٣- ملاحظات ترحيبية                                 |
| ١٠ دقائق | ٤- شرح الغاية من حلقة العمل والنتائج المتوقعة منها |
| ٥ دقائق  | ٥- المنهجية  |
| ٥ دقائق  | ٦- موجز لحلقة العمل                                |
| ١٠ دقائق | ٧- قواعد حلقة العمل وأساليب العمل معاً             |

الوقت الإجمالي: ساعة واحدة و ١٥ دقيقة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

تعريف المشاركين والمشاركات بعضهم ببعض وتعريفهم بأهداف حلقة العمل

#### النتائج المتوقعة

- أن يعرف المشاركون والمشاركات بعضهم بعضاً
- أن يصبح لديهم فهم مشترك للغايات من جلسة التدريب ونتائجها وطبيعتها.

قدّم (ي) نفسك ورحب(ي) ترحيباً حاراً بالمشاركين والمشاركات في حلقة العمل. وأخبر(ي)هم أن هذه هي الجلسة الأولى وسلط(ي) الضوء على الغاية من حلقة العمل والنتائج المتوقعة منها.

### ٢- تقديم المشاركين/ات ( ٢٠ دقيقة )

اطلب(ي) من المشاركين/ات تقديم أنفسهم ، بحيث يتم ذكر الأسماء والألقاب والبلدان التي يعملون فيها.

### ٣- ملاحظات ترحيبية ( ٢٠ دقيقة )

حدد(ي) عضواً من فريق الإدارة العليا لكي يدلي بملاحظات استهلاكية. وينبغي أن يوجه منظمو/ات حلقة العمل المتحدث/ة لكي تكون تعليقاته/ها مرتبطة بأهمية الديانة في حياة الناس والإقرار بتأثير الديانة على سلوكيات الناس.

## ٤- شرح الغرض من حلقة العمل وأهدافها ونتائجها ( ١٠ دقائق )

### الغرض

بناء قدرة واضعي/ات برامج الصندوق على تحديد وتصميم ومتابعة برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية التي تضطلع بها المنظمات الدينية .

### الأهداف

- ١- تحسین فهم الدور الذي تقوم به المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .
- ٢- تمكين المشاركين/ات من تصميم برامج من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في شراكة مع المنظمات الدينية .

وَزَع ( ي ) بطاقات وأقلام لبدية (ماركرز) واطلب ( ي ) إلى المشاركين/ات تحديد قائمة توقعاتهم . ثبت ( ي ) بدبوس البطاقات على لوح قلاب أو على الحائط ، وقراءة ما فيها بصوت عال . وبعد ذلك اشرح ( ي ) علاقة هذه التوقعات بالغرض من حلقة العمل وأهدافها . وأخيراً ، اعرض ( ي ) أهداف حلقة العمل ( الشريحتان ٢ و ٣ ) . شدّد ( ي ) على أن بعض المشاركين/ات قد تكون لديهم دراية بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الدينية . وربما كانوا قد تشاركوا فعلاً مع تلك المنظمات في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية . ولكن من المهم تبادل هذه المعرفة والخبرة وتوحيدها من خلال الصندوق . وهذا هو الغرض من حلقة العمل .

## ٥- المنهجية ( ٥ دقائق )

تشمل منهجية حلقة العمل ما يلي:

- البيان العملي
- المناقشة
- شحذ التفكير
- العمل في مجموعات صغيرة
- دراسات حالة/أفضل الممارسات
- لعب أدوار
- عرض/محاضرة

أخبر ( ي ) المشاركين/ات بالمنهجية التي ستستخدم .

والمواد التي تُستخدم في حلقة العمل هي:

- جهاز عرض إل سي دي ( LCD )
- أقلام لبدية ( ماركرز )
- بطاقات
- رسوم بيانية متتالية الصفحات ، الخ .

## ٦- موجز حلقة العمل ( ٥ دقائق )

أخبر (ي) المشاركين/ات أن حلقة العمل ستتطلب يومين . وقدم (ي) عرضاً ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint ) ( الشريحة ٤ ) يبين موجز حلقة العمل .

اليوم ١	الوقت
الجلسة ١: تقديم عرض للجلسة	٩:٠٠ صباحاً
الجلسة ٢: التحدي الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية والمجالات الاستراتيجية لتدخل الصندوق	١٠:١٥ صباحاً
فترة راحة	١١:٤٥ صباحاً
الجلسة ٣: دور المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية	١٢:٠٠ ظهراً
الغداء	١:٤٥ بعد الظهر
الجلسة ٤: تيسير أعمال المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية	٣:٠٠ بعد الظهر
الجلسة ٥: مداخل للشراكة مع المنظمات الدينية	٤:٠٠ بعد الظهر
تلخيص لما دار في اليوم ١ .	٥:٠٠ بعد الظهر

اليوم ٢	الوقت
الجلسة ٦: الرسائل الأساسية	٩:٠٠ صباحاً
فترة راحة	١٠:١٥ صباحاً
الجلسة ٧: وضع برامج مع المنظمات الدينية	١٠:٣٠ صباحاً
الغداء	١:٠٠ بعد الظهر
الجلسة ٧: تابع	٢:٠٠ بعد الظهر
الجلسة ٨: الجلسة الختامية	٣:٠٠ بعد الظهر
المغادرة	٣:٣٠ بعد الظهر

## ٧- قواعد حلقة العمل وأساليب العمل معاً ( ١٠ دقائق )

وزّع (ي) البطاقات وأقلام الماركرز على المشاركين/ات واطلب (ي) إليهم/هن تحديد قائمة لما ينبغي أن يكون قواعد الحلقة والمبادئ التوجيهية للعمل معاً . وينبغي أن تتضمن كل بطاقة فكرة واحدة .

ناقش (ي) مع المشاركين/ات الآراء المسبقة والآراء النمطية التي من الشائع أن تكون لدى كل من العاملين/ات في مجال التنمية والمنظمات الدينية .

إضافة النقاط التالية إذا لم يبرزها المشاركون/ات:

- المشاركة النشطة
- أهمية الاستعداد لتقبل أفكار جديدة وآراء متباينة ونهج مختلفة
- الإنصات وتوجيه أسئلة
- وجود مستوى متوازن من المشاركة
- احترام الوقت
- الهدوء: إغلاق الهواتف المحمولة أثناء الجلسة .

## التحدي الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية والمجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥ دقائق	١- تقديم عرض للجلسة
٣٠ دقيقة	٢- المحددات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وتأثيرها
١٥ دقيقة	٣- المجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سياق شراكات مع المنظمات الدينية ( جلسة لشحذ التفكير )
١٠ دقائق	• الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب
١٠ دقائق	• إتاحة أدوات الحماية
١٠ دقائق	• الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والفتيات
١٠ دقائق	٤- جلسة تلخيصية
	الوقت الإجمالي: ساعة و ٣٠ دقيقة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

تعريف المشاركين/ات بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحدد التعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وتحدد تأثير الفيروس فضلاً عن المجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان .

#### النتائج المتوقعة

- أن يفهم المشاركون/ات حجم جائحة فيروس نقص المناعة البشرية
- أن يفهم المشاركون إطار برامج الصندوق من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

#### المواد اللازمة

- عرض ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint )
- أقلام ماركيز وبطاقات .

قدّم (ي) الغاية من هذه الجلسة والنتائج المتوقعة منها . وتذكر (ي) أن عليك أن تبقى الجلسة موجزة قدر الإمكان تجنباً للتطرق إلى أمور فنية . وأخبر (ي) المشاركين/ات أن الغاية من حلقة العمل ليس جعلهم خبراء وخبيرات في الإيدز ؛ ولهذا السبب فإن هذه الجلسة تقتصر على المعلومات الأساسية . وقدّم (ي) عرضاً ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint ) ، أولاً عن الحقائق الأساسية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ثم بشأن المجالات الاستراتيجية لتدخل الصندوق .

### ٢- المحددات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وتحدد تأثير ذلك الفيروس ( ٢٠ دقيقة )

أسأل (ي) المشاركين/ات في جلسة عامة عما يعرفونه بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وحجم المشكلة في البلدان التي يعملون فيها وغيرها . واجعل (ي) الجلسة تشاركية بأن تطلب (ي) إلى المشاركين/ات أن يحكوا تجاربهم من كل بلد من البلدان الممثلة في حلقة العمل . وضع قائمة بالأجوبة تحت كل بلد على لوح قلاب . وإضافة أي نقاط زائدة قد لا يكون المشاركون/ات أبرزوها . ولخص (ي) ، إذا استطعت ، هذه المعلومات بدون تقديم عرض ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint ) .

## شدد (ي) على الحقائق التالية:

- محرمات التطرق إلى الأمور الجنسية: فالنساء والفتيات في بعض البيئات الثقافية مثلاً لا يُفترض أن يناقشن مسائل مرتبطة بالأمور الجنسية
  - انعدام المعرفة بشأن الأمور الجنسية والحمل والوقاية من الأمراض التي تنتقل جنسياً لدى المراهقين/ات
  - إنكار المجتمع بوجه عام أن المراهقين/ات يمارسون الجنس قبل الزواج
  - الأفكار النمطية بشأن 'الفئات المعرضة للخطر': فكثيرون يعتقدون أن المشتغلين أو المشتغلات بالجنس هم الفئة الوحيدة 'المعرضة لخطر العدوى'
  - تركيز الخدمات الصحية على النهج البيولوجية - الطبية بدلاً من تركيزها على برامج وأنشطة الوقاية
  - عدم وجود فرص للنمو الشخصي والتمكين
  - الممارسات الضارة، والجنس الذي يُمارس كصفقة، والجنس بين الأجيال، والعنف ضد المرأة.
- ويقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومنظمة الصحة العالمية أن ٣٨,٦ مليون شخص على نطاق العالم كانوا في سنة ٢٠٠٥ مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وأن ٤,١ ملايين شخص كانت إصابتهم بالعدوى حديثة، وأن ٢,٨ مليون شخص ماتوا بسبب الإيدز.
- وأكثر من ٩٥ في المائة من جميع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يعيشون في العالم النامي، حيث حدث ٩٥ في المائة من جميع الوفيات الناجمة عن الإيدز.
- يوجد في أفريقيا جنوب الصحراء ٢٤,٥ مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وحدث زهاء ٢,٧ مليون إصابة حديثة بالعدوى في تلك المنطقة في عام ٢٠٠٥. ويقدر أن مليوني شخص ماتوا فيها بسبب الإيدز.
  - في آسيا، يقدر أن ٨,٣ ملايين شخص مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية. ويعيش غالبية هؤلاء الأشخاص - كانوا ٥,٧ ملايين شخص في سنة ٢٠٠٥ - في الهند. وخلال سنة ٢٠٠٥ كان يقدر أن ٩٣٠.٠٠٠ شخص أصيبوا بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية إصابة حديثة وأن ٦٠٠.٠٠٠ شخص ماتوا بسبب الإيدز.
  - في أمريكا اللاتينية يوجد ١,٦ مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وكان ١٤٠.٠٠٠ شخص مصابين إصابة حديثة بالفيروس في سنة ٢٠٠٥ ومات ٥٩.٠٠٠ شخص نتيجة للإيدز. وفي منطقة الكاريبي يوجد ٣٣٠.٠٠٠ شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي سنة ٢٠٠٥ كان يقدر أن ٣٧.٠٠٠ شخص أصيبوا بالعدوى إصابة حديثة وأن ٢٧.٠٠٠ شخص ماتوا بسبب الإيدز.

ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق السوائل الجسدية، خصوصاً الدم والمني وإفرازات المهبل ولبن الثدي. ويحدث الانتقال عن طريق:

- الجماع الجنسي بدون حماية مع شريك/ة مصاب/ة (وهذا هو أكثر سبل انتقال العدوى شيوعاً)، بما في ذلك الجماع بين رجل وامرأة والجماع بين رجل ورجل.
- الدم ومنتجات الدم، ومن ذلك مثلاً عن طريق عمليات نقل الدم وزرع الأعضاء أو الأنسجة من أفراد مصابين/ات بالعدوى واستخدام أدوات ملوثة، من بينها الإبر أو معدات أخرى تخترق الجلد.
- انتقال العدوى من الأم إلى الطفل/ة أثناء الحمل أو المخاض و/أو الولادة والرضاعة الثديية.

وبعد الإصابة بالعدوى تتكون لدى الشخص أجسام مضادة، وهي محاولة من جهازه المناعي لمقاومة الهجوم الفيروسي. وتتكون عادة لدى معظم الأشخاص أجسام مضادة يمكن اكتشافها في غضون فترة تتراوح من أسبوعين إلى ٨ أسابيع (يبلغ المتوسط ٢٥ يوماً). ومع ذلك من المحتمل أن يستغرق بعض الأفراد وقتاً أطول لكي تتكون لديهم أجسام مضادة يمكن اكتشافها. وفي حالة اكتشاف وجود أجسام مضادة لفيروس نقص المناعة البشرية فإن الشخص يشار إليه بأنه 'شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية'. وينبغي ملاحظة أن هناك فترة زمنية - تتراوح من أيام إلى سنوات بعد الإصابة بالعدوى - تنقضي قبل أن يتسنى اكتشاف الأجسام المضادة.

وتزيد مخاطر انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية جنسياً نتيجة لوجود أمراض أخرى تكون قد انتقلت جنسياً.

## النسبة المئوية للإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية حسب طريقة انتقال العدوى:

- نقل الدم ٣ - ٥%
- الانتقال من الأم إلى الطفل ٥ - ١٠%
- الجماع الجنسي ٧٠ - ٨٠%
- تعاطي المخدرات بالحقن ٥ - ١٠%
- الرعاية الصحية (الإصابات) > ٠,١%

وشمة عوامل أخرى تؤثر في ارتفاع معدل شيوع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. فالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الجائحة وتخلق عقبات تحول دون الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وهذه العوامل تشمل:

• وفي منطقة شرق أوروبا ووسط آسيا، حيث تتزايد الجائحة بأقصى درجة من السرعة، يوجد ١,٥ مليون شخص مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وفي سنة ٢٠٠٥ كان هناك ٢٢٠.٠٠٠ شخص أصيبوا بالعدوى إصابة حديثة ومات ٥٣.٠٠٠ شخص بسبب الإيدز.

ويقدر أن ١٧,٣ مليون امرأة على نطاق العالم كن مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في سنة ٢٠٠٥. وفي أفريقيا جنوب الصحراء كانت النساء يمثلن حوالي ٥٣ في المائة من المصابين بالعدوى، وكانت الفتيات يمثلن ثلاثة بين كل أربعة من صغار السن المصابين بالفيروس. ويحدث حوالي نصف الإصابات الجديدة بالفيروس لدى أشخاص تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ عاماً، وهي الفترة التي يبدأ فيها معظم الناس نشاطهم الجنسي.

والشابات هن الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى الفيروسية. ومع ذلك في سنة ٢٠٠١ يقدر أن مليوني بنت تتراوح أعمارهن من ٥ سنوات إلى ١٥ سنة كن ضحايا الاتجار الجنسي. وتبين أن العنف ضد المرأة هو أحد أقوى العوامل المشتركة في الإصابة بالعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية. وعلاوة على ذلك تواجه النساء المصابات بالفيروس تمييزاً أكبر من التمييز الذي يواجهه الرجال المصابون بالفيروس، مما يسفر في كثير من الأحيان عن عزل وعنف ورفض.

وكثيراً ما تحد العلاقات غير المنصفة بين الجنسين في كثير من الثقافات من قدرة المرأة على التفاوض على ممارسة الجنس بطريقة مأمونة بدرجة أكبر مع شركائها، بما في ذلك التفاوض على استخدام الواقي الذكري (العوازل الواقية). ولو كان لمزيد من النساء والفتيات 'حق الامتناع' - أي حق أن يقررن متى ومع من يمارسن الجنس، وأن يتفاوضن على استخدام العوازل الواقية، وأن يعشن متحررات من العنف، وأن يكسبن دخلاً يكفي لإطعام أسرهن - لكانت أمامهن فرصة حقيقية لأن يصبحن قادرات على حماية أنفسهن من الإصابة بالعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية.

وثمة عوامل عديدة تجعل الأفراد والمجتمعات المحلية أكثر عرضة لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية. وتشمل هذه العوامل ما يلي:

- ارتفاع معدلات البطالة والفقر، التي يمكن أن تؤدي إلى ممارسة الجنس كصفقة أو إلى ممارسة الجنس التجاري من أجل الطعام أو غيره من الاحتياجات المادية.
- ارتفاع معدلات التنقل، خصوصاً بسبب النزاعات والأوضاع الأسرية أو تنقل الناس التماساً للعمل،

وعيش الناس أو عملهم بعيداً عن مجتمعاتهم الأصلية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الرقابة الاجتماعية.

• النزاعات الداخلية والخارجية المعقدة والأزمات الإنسانية، مما يؤدي إلى انهيار السلطة والأمن وإلى نزوح أشخاص نزوحاً جماعياً من ديارهم ومجتمعاتهم المحلية. وهذه الحالات تقوض سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية ووسائل الوقاية من الإصابة بالعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية، من قبيل توافر إبر نظيفة، وعمليات نقل دم مأمونة، والعوازل الواقية.

• وعلاوة على ذلك، حيثما يحدث انهيار للقانون والنظام، تكون النساء والفتيات عرضة للاغتصاب وللاعتداء الجنسي العنيف، مما يؤدي إلى زيادة مخاطر تعرضهن للإصابة بالعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية. وفي بعض الأحيان يتعرضن أيضاً لإيذاء ولاستغلال جنسي من جانب العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية الذين يطالبون بالجنس في مقابل تقديم الطعام والبطانيات. وهذا يؤدي إلى زيادة تعرض النساء والفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

• عوامل من قبيل سيطرة الذكور ومقاومتهم لاستخدام الرفالات (العوازل الواقية)، وتعدد الزوجات، وميراث الأرمال، والزواج المبكر، وختان الإناث، وتدني مكانة المرأة، واعتماد المرأة اقتصادياً على الرجل، وهي أمور قد تكون مستندة إلى تأثيرات ثقافية واجتماعية ودينية.

• ما يحيط بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من وصمة عار اجتماعية وإنكار، مما يهيئ مناخاً يفضي إلى سرعة انتشار الفيروس.

• استخدام المخدرات والمواد الكحولية، مما قد يؤدي إلى زيادة احتمال السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر وإلى زيادة القابلية للإصابة بالعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق تبادل الإبر مع أفراد مصابين/ات به.

• الأكاذيب والتصورات الخاطئة والمخاوف بشأن الإيدز وطرق الوقاية.

## المبادئ الأساسية للوقاية الفعالة من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية:

• يجب أن تكون جميع المساعي الرامية إلى الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية متجذرة تجذراً راسخاً في تعزيز وحماية واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك المساواة بين الجنسين، وكفالة مراعاة الحساسيات/ الخصوصيات الثقافية.

• يجب تطويع برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية حسب السياقات الوبائية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية التي تُنفَّذ فيها هذه البرامج .

• ينبغي استناد التدابير الرامية إلى منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية إلى ما هو معروف وثبتت فعاليته ؛ وينبغي عند الضرورة الاستثمار في تعزيز الأدلة التي تستند إليها هذه التدابير .

• يجب أن تكون البرامج شاملة من حيث نطاقها ، وتستخدم النطاق الكامل للتدخلات على صعيد السياسات والبرامج التي يكون من المعروف أنها فعالة .

• تحقيق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مسعى طويل الأمد . ويستدعي ذلك جهوداً متواصلة في مجال تقديم التدخلات الموجودة حالياً فضلاً عن القيام بعمليات بحث واستحداث بشأن تكنولوجيات جديدة .

• ينبغي أن تركز البرامج على أن الحياة هي أهم قيمة بالنسبة للأفراد . ولذا ، فإن الهدف من البرامج هو حماية الحياة بواسطة الوقاية من جائحة فيروس نقص المناعة البشرية والعمل على انحسارها .

• يجب أن تشمل برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية استراتيجيات متكاملة تُشرك جميع العناصر الفاعلة الاجتماعية الأساسية .

• يجب أن تكون برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية على مستوى يكفل ما يلزم من تغطية ونطاق وكثافة لإحداث تأثير بالغ الأهمية .

• مشاركة المجتمعات المحلية التي ستستفيد من برامج الوقاية أساسية لفعالية تلك البرامج .

**المجالات الأساسية التي يلزم النظر فيها عند وضع برامج من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية:**

• الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية جنسياً .  
• الوقاية من انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل .

• الوقاية من انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق تعاطي المخدرات بواسطة الحقن والحد من الضرر الذي يلحق بمتعاطي المخدرات .

• كفالة سلامة إمدادات الدم .  
• الوقاية من انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الرعاية الصحية .

• الترويج لزيادة سبل الحصول على المشورة والاختبار الطوعيين فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية مع الترويج لمبادئ السرية والقبول .

• ربط الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ببرامج العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ( الريتروفيروسات ) وبخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأخرى .

• تقديم معلومات وتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية لتمكين الأفراد من الجنسين ، ومن بينهم صغار السن ، من حماية أنفسهم من العدوى .

• التصدي لقضايا الجنسين التي تؤدي إلى زيادة تعرض النساء والفتيات للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية ، من قبيل العنف ضد المرأة ، وتحسين إمكانية حصول المرأة على المشورة والاختبار الطوعيين .

• التصدي لما يرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من وصمة عار وتمييز والتخفيف منهما .

• التهيؤ للاستحداث المحتمل للقاحات ومبيدات ميكروبية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية بالتفكير مسبقاً في القضايا المتعلقة بإمكانية الحصول على تلك اللقاحات والمبيدات واستخدامها .

### ٣. المجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سياق شراكات مع المنظمات الدينية ( ١٥ دقيقة )

اذكري ( ي ) أن هناك عدداً من المجالات الاستراتيجية التي توجد فيها لصندوق الأمم المتحدة للسكان ميزة مقارنة فيما يتعلق بالتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد القطري . ومن بينها ثلاثة مجالات أساسية هي : الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب ؛ ووضع برامج بشأن الواقي الذكري ( العوازل الواقية ) ؛ والوقاية بين النساء والفتيات ( عن طريق وضع برامج تساعد على تهيئة بيئة يتوافر فيها الإنصاف والمساواة بين الجنسين ، ومراعاة الحساسيات الثقافية ، والشراكة ) . واطلبي ( ي ) إلى المشاركين/ات في الجلسة العامة تحديد قائمة أنواع المشاريع/التدخلات التي يدعمونها في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز . وضع قائمة بهذه الأنواع على لوح قلاب . وبعد ذلك اعرضي ( ي ) شريحة إطار برامج الصندوق من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، على النحو المبين في الشكل ١ . واشرحي ( ي ) هذا الإطار متبعاً الأقسام من ' ١ ' إلى ' ٣ ' .

## الشكل ١- الإطار الاستراتيجي لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية



وينبغي ملاحظة أن هذا الإطار الاستراتيجي للبرامج يستمر تكييفه حسب طبيعة الوباء والتغير في المزايا النسبية لصندوق الأمم المتحدة للسكان .

### الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب ( ١٠ دقائق )

أخبر (ي) المشاركون أن منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين صغار السن يمثل استراتيجية أساسية في الجهود العامة المتعلقة بالوقاية . واطلب إليهم في الجلسة العامة أن يحددوا قائمة أنواع المشاريع/التدخلات التي يدعمونها في هذا المجال . وإذا كانوا لا يشاركون في أي مشاريع موجهة إلى صغار السن اذكر المشروع المشترك بين الصندوق والأوبك للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يعمل مع شبكات الشباب في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

والشباب أكثر عرضة للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية ، فالفتيات اللاتي يعشن في حالة فقر قد يُجبرن على الرق الجنسي أو يُبعن لكي يصبحن رقيقاً جنسيين أو يتاجر بهن . وقد يضطرن إلى دخول عالم الجنس التجاري أو يقبلن أن يصبحن محظيات ' لرجال أكبر سناً' لكي يكفلن بقاءهن على قيد الحياة ، أو ليحصلن على ما يلزم لهن من مال من أجل الرسوم المدرسية أو ممتلكات مادية ، من بينها أصناف مشتتة من قبيل ملابس خاصة أو أجهزة إلكترونية . ومما يفاقم المشكلة أن الشباب كثيراً ما يفتقرون إلى سبل الحصول على معلومات وتثقيف وخدمات بشأن الصحة الجنسية والإنجابية . وتؤدي أوجه انعدام المساواة بين الجنسين وممارسات من قبيل الزواج المبكر والعنف الجنسي وبحث الرجال الأكبر سناً عن شريك أصغر سناً خاليات من فيروس نقص المناعة البشرية ، إلى زيادة المخاطر بالنسبة للشابات . كما أن الهويات الاجتماعية



والثقافية والأدوار المخصصة للصبية والشبان والمتوقعة منهم كثيراً ما تعرضهم وتعرض شريكاتهم لخطر متزايد للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية. والعبء المفروض على الشباب والمسؤوليات عن رعاية المصابين بالفيروس معناه أنهن يُجبرن في كثير من الأحيان على الانقطاع عن الدراسة، مما يعرض للخطر فرصهن في السعي إلى ممارسة مهنة ويديم دورة الفقر والاعتماد اقتصادياً على الرجال والتعرض للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية. وكثيراً ما تكون لدى المنظمات الدينية القدرة على الوصول إلى أعداد كبيرة من الشباب من الجنسين والتأثير فيهم.

ومن المهم، لوضع برامج فعالة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب، جمع المعلومات التالية:

- متوسط العمر عند أول ممارسة جنسية
- المعارف والمواقف والممارسات المحيطة بالأمور الجنسية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- المحددات الاجتماعية والثقافية للتعرض للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- نتائج أفضل الممارسات في شتى البلدان.

## إتاحة أدوات الحماية ( ١٠ دقائق )

شدد(ي) على أن معظم المنظمات الدينية لا تروج للرفالات (العوازل الواقية). إلا أن هناك استراتيجيات أخرى للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية من اللازم أن يكون موظفو وموظفات الصندوق على دراية بها. ومن بين هذه الاستراتيجيات نموذج الوقاية باتباع نهج ABC أي الامتناع (Abstain) عن ممارسة الجنس، أو أن يكون المرء مخلصاً لشريك واحد، أو استخدام الرفالات (Condoms)، وهو نهج شامل ومتفق عليه عالمياً. وهو متجذر أيضاً في حقوق الإنسان: فلكل شخص الحق في أن يحدد الممارسة التي يريد أن يتبعها، استناداً إلى معلومات دقيقة، وإلى مبادئه وقيمه ووضع الحياتي في تلك اللحظة بعينها. وينطوي نهج ABC على ميزة إضافية هي أنه مقبول عموماً بالنسبة لمعظم القادة الدينيين. ولذا فهو نموذج جيد للتفاوض بين المنظمات الدينية.

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً فيما يتعلق بوضع برامج بشأن الواقيات (العوازل الواقية) يتناول جوانب الطلب والشراء وكفالة وجود بيئة داعمة وتعزيز نظام التغذية. ويجري الترويج لكل من الرفالات (العوازل الواقية) الذكرية والأنثوية من أجل الوقاية من الأمراض التي تنتقل جنسياً، ومن بينها فيروس نقص المناعة البشرية، ومن أجل المبادعة بين الولادات (وهو النهج المعروف أيضاً باسم نهج 'الحماية المزدوجة'). وتشجيعاً للأشخاص على استخدام الرفالات (العوازل الواقية)، من اللازم أن تثير البرامج الوعي بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض التي تنتقل جنسياً، وإتاحة رفالات (عوازل واقية) ذات نوعية جيدة بسهولة، وتلقين الأشخاص كيفية استخدام الرفالات (العوازل الواقية) استخداماً صحيحاً، والعمل على القضاء على الأكاذيب والتصورات الخاطئة والمخاوف فضلاً عن وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بالرفالات (العوازل الواقية)، والدعوة إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وإلى استخدام الرفالات (العوازل الواقية) في المجتمع المحلي. وينبغي بذل جهود لمساعدة النساء المتزوجات بالذات على فهم المخاطر المحتملة بالنسبة لهن ولتتمكينهن من التفاوض على ممارسة الجنس مع أزواجهن بطريقة مأمونة بدرجة أكبر. ولا تروج منظمات دينية كثيرة لاستخدام الرفالات (العوازل الواقية). إلا أن التجربة في بعض البلدان (من قبيل السنغال) تبين أنه حينما قرر القيادات الدينية عدم معارضة الترويج للرفالات (العوازل الواقية) صراحة حدثت انخفاضات كبيرة في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

## الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والفتيات ( ١٠ دقائق )

اذكر(ي) أن صندوق الأمم المتحدة للسكان لديه ميزة مقارنة في هذا المجال بالنظر إلى ولايته المتعلقة بالترويج للصحة الجنسية والإنجابية.

النساء والفتيات عرضة بدرجة أكبر لمخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بالمقارنة بالرجال والفتيان. فبسبب تكوينهن الجسدي تكون الإناث عرضة للإصابة بالفيروس أكثر من الذكور بما يتراوح من مرتين إلى أربع مرات على الأقل،

وهو أمر يضاعفه ما يوجد ضدهن من أشكال تمييز اجتماعية وثقافية واقتصادية وقانونية . ولقد حدد الائتلاف العالمي المعني بالمرأة والإيدز والذي يترأسه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز سبعة مجالات عمل للتصدي لتعرض المرأة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، هي :

- الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب والفتيات ، مع التركيز على تحسين رعاية الصحة الإنجابية
- الحد من العنف ضد المرأة
- حماية ممتلكات النساء والفتيات وحقوقهن في الميراث
- كفالة المساواة بين النساء والفتيات والرجال والفتيان في النفاذ إلى الرعاية والعلاج
- دعم الرعاية المجتمعية المحسنة مع التركيز بوجه خاص على النساء والفتيات
- الترويج لسبل النفاذ إلى وسائل الوقاية الموجودة حالياً
- إتاحة الخيارات ، ومن بينها استخدام الرفال الأثثوي ، وإجراء بحوث بشأن تكنولوجيات جديدة للوقاية ، من قبيل مبيدات الميكروبات
- دعم الجهود الجارية نحو تعميم تعليم البنات .

وتتطلب الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والفتيات وجود برامج شاملة ، بما في ذلك إدماج مبادرات الصحة الجنسية والإنجابية مع جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، ووجود تثقيف جنسي شامل ومناسب ، والمهارات الحياتية ، وروابط مع البرامج الموجودة حالياً في جميع القطاعات . فعلى سبيل المثال ، يمكن أن يؤدي ربط خدمات الوقاية والرعاية والعلاج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية من أجل الأمهات المصابات بالفيروس بخدمات صحة الأم والطفل إلى تحسين تغطية خدمات جيدة للوقاية من انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل .

## ٤- جلسة تلخيصية ( ١٠ دقائق )

## دور المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

- |          |  |
|----------|--|
| ٥ دقائق  | ١- تقديم عرض للجلسة  |
| ١٥ دقيقة | ٢- تعريف المنظمات الدينية وفئاتها                                    |
| ٢٠ دقيقة | ٣- مواطن القوة ومواطن القصور في المنظمات الدينية ، وما يمكن أن تفعله |
| ٦٠ دقيقة | ٤- تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المنظمات الدينية              |
| ٥ دقائق  | ٥- جلسة تلخيصية  |

الوقت الإجمالي اللازم: ساعة و ٤٥ دقيقة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

تحديد الميزة المقارنة للمنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

#### النتائج المتوقعة

- أن يغادر المشاركون/ات الجلسة ولديهم تعريف للمنظمات الدينية ، وفهم للفئات الست لتلك المنظمات ، ومعرفة بشأن الأدوار والأنشطة التي يمكن أن تقوم بها تلك المنظمات في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

قدّم (ي) عرضاً للغاية من الجلسة وللنتائج المتوقعة منها . وبيّن (ي) أن الصندوق استكشف ، مسترشداً ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، نهج البرمجة المراعية للسياقات الثقافية المختلفة . ونتيجة لذلك ، يحاول الصندوق إقامة شراكات أقوى مع المنظمات الدينية للاضطلاع ببرامج مراعية للحساسيات الثقافية في معظم البلدان . والغرض من هذه الجلسة هو تعريف المشاركين/ات بالأدوار التي يمكن أن تقوم بها المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

### ٢- تعريف المنظمات الدينية وفئاتها ( ١٥ دقيقة )

اطلب (ي) إلى المشاركين/ات أن يذكروا ما يعنيه مصطلح "منظمة دينية" بالنسبة لهم . وحقق (ي) الاتساق بين تعاريفهم والتعريف الوارد هنا . ثم اطلب (ي) إلى المشتركين أن يضعوا قائمة بمختلف فئات المنظمات الدينية وأن يربطوا تلك الفئات بالفئات المقدمة هنا . وقدم (ي) ، عند الضرورة ، موجزاً لهذه الفئات في عرض ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint ) . واذكر (ي) أن المنظمات الدينية كانت جزءاً لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية منذ قرون رغم أن مصطلح 'منظمة دينية' لم يظهر إلا حديثاً .

#### التعريف

المنظمات الدينية هي مجموعات أو تجمعات دينية أو مستندة إلى الديانة ، أو مؤسسات دينية متخصصة ، أو مؤسسات غير ربحية سواء مسجلة أو غير مسجلة تكون ذات طابع ديني أو ذات رسالة دينية . وتعتبر أيضاً المنظمات الروحية منظمات دينية .

#### فئات المنظمات الدينية

- ١- التجمعات المحلية: الأشخاص الذين يمارسون العبادة معاً ويتواصلون اجتماعياً وينظمون ، مثلاً ، تبرعات غذائية وتبرعات بالملابس وزيارات منزلية ومساعدات للمسنين .

٢- الائتلافات المشتركة بين الأديان أو الدينية: المجموعات التي تتحد من أجل قضية مشتركة ، وتسترشد بالمبادئ الدينية ، أو تقدم خدمات تتجاوز نطاق أي تجمع بمفرده .

٣- الوكالات الطائفية على نطاق المدينة أو على نطاق المنطقة: ومنها مثلاً اتحاد وكالات الرعاية الاجتماعية البروتستانتية في نيويورك .

٤- المشاريع والمنظمات الوطنية التي تخضع لإشراف ديني: ومنها مثلاً موئل من أجل البشرية (Habitat for

Humanity) ، ورابطة الشبان المسيحيين (YMCA) ، ورابطة الشباب المسيحيات (YWCA) .

٥- منظمات الدعوة والإغاثة شبه الدينية: وهذه المجموعات لا تنتسب رسمياً لأي دين ولكنها تتأثر بالمبادئ الدينية أو تستند إليها ، من قبيل معهد سانتني براشا دهاما (SPDI) .

٦- المنظمات الدولية ذات الانتماء الديني: ومنها مثلاً منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية واللجنة الدولية لخدمة الأصدقاء .

### ٣- مواطن القوة ومواطن القصور في المنظمات الدينية ، وما يمكن أن تفعله للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ( ٢٠ دقيقة )

وزّع ( ي ) البطاقات وأقلام الماركرز واطلب ( ي ) إلى المشاركين/ات تحديد قائمة ما يعتبرونه مواطن قوة المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية . ضع ( ي ) البطاقات التي توجد فيها آراء متماثلة جنباً إلى جنب على حائط أو على لوح قلاب . واقرأ/ئي آراء المشاركين/ات .

إضافة النقاط التالية إذا لم يكن المشاركون/ات قد أبرزوها .

#### مواطن قوة المنظمات الدينية

- الولاية الروحية
- الخبرة/القدرة
- اتساع المجال من خلال قنوات عديدة للتعبيث الاجتماعية
- الارتباط بعملية التنشئة الاجتماعية ، مما يؤثر على بناء الهوية الثقافية
- المصداقية
- إمكانية الوصول إلى مصادر السلطة السياسية
- الإبداع في إيصال الرسائل
- القيادة والتأثير
- الارتباطات مع أعداد كبيرة من الناس
- العمل مع السكان المستبعدين في ظروف يكونون فيها في حالة ضعف .

#### مواطن القصور في المنظمات الدينية

- النزعة المحافظة والمقاومة أحياناً للتقدم التكنولوجي
- التسبب في بعض الأحيان في إثارة الخوف وتقديم معلومات مغلوطة
- قلة مواردها في كثير من الأحيان واعتمادها على التطوع ، التي يضمحل بمرور الوقت
- اعتبارها في بعض الأحيان أن قضايا من قبيل الصحة الجنسية والإنجابية والإيدز لا تمثل أولوية بالنسبة لها أو لا تشكل جزءاً من رسالتها
- احتمال أن تديم فعلاً ، إذا لم تتلق تدريباً سليماً ، وصمة العار والتمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية .

ما يمكن أن يفعله القيادات الدينية من الجنسين ؟

يمكن للقيادات الدينية:

- خرق جدار الصمت المحيط بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز
- تشكيل القيم الاجتماعية
- الترويج للسلوك المسؤول

- تأييد المواقف والأفكار والسياسات والقوانين المستنيرة
- إعادة توجيه الموارد الخيرية من أجل الرعاية الروحية والاجتماعية وجمع أموال جديدة لأغراض الوقاية
- الترويج لاتخاذ تدابير بدءاً من مستوى القاعدة الشعبية ووصولاً إلى المستوى الوطني
- القيام بدور كبير في الحد من التمييز ووصمة العار
- استخدام منابرهم لنشر رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- نشر معلومات دقيقة والتأثير في الرأي .

والدور الفريد للقادة الدينيين/المستندين إلى الدين ومنظماتهم وكذلك المجموعات الأخرى الموجهة روحياً هو تبادل رؤيتهم لما تعنيه 'التنمية' الحقيقية - أي التنمية التي تضم الجانب الروحي والرحيم من التجربة البشرية وتعامل الناس المصابين والمعرضين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية باحترام ومحبة .

اطلب (ي) إلى المشاركين/ات تحديد قائمة أفكارهم (في جلسة عامة) بشأن ما يعتقدون أن باستطاعة القيادات الدينية أن يفعلوه لمنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية . وإضافة النقاط المذكورة هنا إذا لم يكن المشاركون/ات قد ذكروها . واجعل (ي) هذا القسم من الجلسة منصّباً على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، بالنظر إلى أن أنشطة المنظمات الدينية كثيراً ما تضم الوقاية والرعاية والعلاج والتخفيف من الآثار . وفيما يتعلق بزيادة المعرفة العامة أخبر (ي) المشاركين/ات أن القادة الدينيين يمكن أن يستغلوا منابرهم لتوعية أشخاص كثيرين ، وبالذات الشباب ، برسائل من الكتب المقدسة . ويمكن أن تختار بعض الرسائل الواردة في الجدول ١ .

### الجدول ١- إحالات إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مستمدة من مصادر دينية

البوذية	المسيحية	الإسلام
"... للسير في أمان عبر متاهة الحياة الإنسانية يحتاج المرء إلى ضوء الحكمة وإرشاد الفضيلة". — بوذا	"درب طفلاً على الطريقة التي ينبغي أن ينشأ بها: وعندما يكبر فإنه لن يحيد عنها". — أمثال ٢٢:٦	"التعليم ليس حقاً فقط بل هو أيضاً مسؤولية على جميع الذكور والإناث... طلب العلم فريضة على كل مسلم". — حديث
"علم هذه الحقيقة الثلاثة للجميع: القلب الكريم، والكلمة الطيبة، وحياة الخدمة والتراحم هي الأشياء التي تجدد البشرية". — بوذا	"ويجب على خادم الرب ألا يسعى جاهداً؛ بل أن يكون رقيقاً بجميع الرجال، وقادراً على تعليمهم، وصبوراً". — ٢ تيموثي ٢:٢٤	"لا تُنكح البكر حتى تُستأذن، ولا الثيب حتى تستأمر. فقيل: يا رسول الله، كيف إذن؟ قال: إذا سكنت". — حديث أجمع عليه الصحابة
"الرحمة والتسامح ليسا علامة على الضعف بل هما علامة على القوة". — الدالاي لاما	"... فلتكونوا جميعاً ذوي عقل واحد، ولديكم رحمة ببعضكم بعضاً، ولتتحابوا كأخوة، ولتكونوا رحيمين، ولتكونوا مجاملين". — ١ بطرس ٣:٨	"لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ". — القرآن الكريم ٦١:٢٤

### ٤- تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المنظمات الدينية (٦٠ دقيقة)

#### المهمة

في مجموعات صغيرة اطلع (ي) المشاركين/ات على معلومات من تجربتك الخاصة في الميدان بشأن الشراكات الناجحة مع المنظمات الدينية في مجال الصحة الإنجابية والإيدز . ويتم اختيار متحدث/ة باسم كل مجموعة لوصف الشراكة في جلسة عامة ، مع التركيز على الأسئلة التالية:

- ما هي المنظمات التي شملتتها الشراكة ؟
- هل كانت هناك أي تحديات فيما يتعلق بإنشاء الشراكة وكيف تم التغلب على تلك التحديات ؟
- ما الذي أدى إلى نجاح الشراكة ؟
- ما هي الدروس المستفادة من ذلك من حيث التشارك مع المنظمات الدينية ؟

قسّم (ي) المشاركين إلى ثلاث أو أربع مجموعات (تبعاً لعدد المشاركين/ات)، واسند(ي) المهمة الموصوفة هنا. وينبغي أن يدون المدرب/ة النقاط الأساسية التي يقدمها المتحدث/ة باسم كل مجموعة على اللوح القلاب ومناقشة كل نقطة منها لكي يحدد ما ينجح عند التعامل مع المنظمات الدينية. وأخبر(ي) المشاركين/ات بمطبوع صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون: *Working From Within: Culturally Sensitive Approaches in UNFPA Programming*، الذي يوثق دراسات حالة لشراكات ناجحة مع المنظمات الدينية. وأخبر(ي) المشاركين/ات أن المطبوع يمكن الحصول عليه من موقع الصندوق على الإنترنت: [www.unfpa.org/culture](http://www.unfpa.org/culture).

وبعض الشراكات مع المنظمات الدينية الموصوفة أدناه موثقة في مطبوع صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون: *Working From Within: Culturally Sensitive Approaches in UNFPA Programming*

- غواتيمالا. في ٢٠٠١/٢٠٠٠ اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع مؤسسات دينية وجهات معنية أخرى لوضع استراتيجية مفصلة للدعوة أفضت إلى التصديق على قانون التنمية الاجتماعية.
- جمهورية إيران الإسلامية. منذ عام ١٩٩٢ يتشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع القادة الدينيين لتنفيذ برامج للصحة الإنجابية، ومن بينها تنظيم الأسرة، بنجاح.
- أوغندا. منذ سنة ١٩٩٦ أقام صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكات مع المؤسسات الدينية، بدءاً بطائفة المسلمين ثم مع المتدينين الكاثوليك والأنجليكانيين.
- غانا. منذ سنة ١٩٩٤ يتشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المنظمات الدينية لتنفيذ برامج للصحة الإنجابية ولل قضاء على الممارسات الضارة.
- اليمن. منذ سنة ١٩٩٨ يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وزارة الأوقاف والإرشاد الديني، التي تساعد على رفع الوعي العام بالصحة الإنجابية، ومن بينها تنظيم الأسرة، والتأثيرات الضارة لممارسات تقليدية معينة، من قبيل الزواج المبكر القسري وختان الإناث.
- البرازيل. بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكات مع مؤسسات دينية منذ سنة ١٩٩٢ عندما أقام علاقة تعاون مع Pastoral da Criança، وهي منظمة غير حكومية كاثوليكية رسالتها هي الحد من وفيات الأطفال والرضع من خلال الترويج لصحة الأم والرضع.
- كمبوديا. بدعم من المفوضية الأوروبية، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع منطمتين غير حكوميتين دوليتين ومع المنظمات المحلية النظيرة لهما لتدريب الراهبات والرهبان في كمبوديا على التعامل بفعالية مع الشباب وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- كوستاريكا. بالتعاون مع الأوبك، يقيم صندوق الأمم المتحدة للسكان تحالفات مع المكتب الاجتماعي للكنيسة الكاثوليكية في سيوداد كويسادا. وقد جرت في هذه العملية توعية المتطوعين/ات بأهمية التزام جميع العناصر الفاعلة في القطاع الاجتماعي بالمشاركة على نحو نشط في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.
- زمبابوي. تشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع منظمة UDACIZ، وهي منظمة جامعة للكنائس الرسولية، في برنامج للتصدي لممارسات من قبيل زواج الأطفال، وتعدد الزوجات، وميراث الأرامل، وانتزاع الممتلكات من الأرامل واليتامى، واختبار العذرية للفتيات، وهي ممارسات يمكن أن تؤدي جميعها إلى تعرض النساء والفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.
- كينيا. عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع أبرشية ناكورو الكاثوليكية ومع نيافة أسقف نيروبي لدعم الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب؛ ويدعم الأئمة في مومباسا ومومباسا بدعم قادة مسلمين آخرين جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في مجتمعاتهم المحلية.

## ٥- جلسة تلخيصية (٥ دقائق)

اطلب(ي) إلى المشاركين/ات تحديد الدروس الرئيسية المستفادة من هذه الجلسة بشأن الطرق التي يمكن بها للقيادات الدينية أن تساهم في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. امنح(ي) للمشاركين/ات دقيقتين لكتابة هذه الدروس وتسجيلها على لوح قلاب.

## تيسير أعمال المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

٥ دقائق	١- تقديم عرض للجلسة
١٥ دقيقة	٢- فهم دور الميسرة في العمل مع المنظمات الدينية
٣٥ دقيقة	٣- إرشادات من أجل وضع برامج تراعي الحساسيات الثقافية
٥ دقائق	٤- جلسة تلخيصية

الوقت الإجمالي اللازم: ساعة واحدة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

فهم دور الميسرة في العمل مع المنظمات الدينية من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

#### النتائج المتوقعة

- أن يصبح المشاركون/ات قادرين على أداء دورهم بفعالية كـميسرين في إشراك المنظمات الدينية في جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بطريقة تراعي الحساسيات الثقافية
- فهم خصوصية المنظمات الدينية وحدود أعمالها بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

اربط (ي) هذه الجلسة بالجلسة ٢ ( إطار برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ) بالتشديد على أن الصندوق ليس وكالة تنفيذية . فالصندوق يعمل ، لكي يفي بولايته ، بالتآزر مع وكالات متعددة القطاعات في برامج القطرية . وكثرة من هذه الوكالات ( حكومية ومنظمات غير حكومية ومنظمات دينية ومنظمات مجتمع مدني ) لديها ولايات مختلفة ومصالح مختلفة عن ولاية ومصالح الصندوق . وفهم دور الميسرة والنقاط الأساسية في وضع برامج تراعي الحساسيات الثقافية هما أساس إقامة شراكات مع كل وكالة من هذه الوكالات تكون مفيدة للطرفين .

### ٢- فهم دور الميسر في العمل مع المنظمات الدينية ( ١٥ دقيقة )

لكي يكون المرء ميسراً ماهراً فإنه يجب أيضاً أن يكون:

- محاوراً مراعيًا للحساسيات الثقافية قادراً على:
  - ◀ الإنصات والاستماع لما يمكن أن تقوله القيادات الدينية
  - ◀ التفاعل والانخراط مع أشخاص ينتمون إلى ديانات مختلفة
  - ◀ إظهار فهم للسياقات الاجتماعية الثقافية والدينية بدون إصدار أحكام قيمة
  - ◀ عرض ولاية ومبادئ المنظمة التي تعمل مع المنظمات الدينية (صندوق الأمم المتحدة للسكان أو منظمة غير حكومية ، مثلاً) بطريقة يمكن فهمها في إطار السياقات الثقافية والدينية التي تُنقل فيها .
- وسيطاً/مفاوضاً مراعيًا للحساسيات الثقافية لديه القدرة على:
  - ◀ تيسير التوصل إلى توافق الآراء في الحالات الصعبة وبشأن القضايا الخلافية
  - ◀ إشراك خصوم في الحوار وإيجاد أرضية مشتركة
  - ◀ 'إبقاء الباب مفتوحاً' أمام الحوار ، حتى عندما يبدو التوصل إلى اتفاق بين الشركاء أمراً مستحيلًا
  - ◀ تشجيع الجهات المعنية والتأثير عليها لكي تغير مواقفها وتفكيرها .

أخبر (ي) المشاركين/ات أنه يجب، لكي يصبحوا ميسرين/ات فعالين، منفتحين ومتفهمين لنواحي القصور في المنظمات الدينية فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. فتلك المنظمات قد تفضل، مثلاً، التركيز على الامتناع عن ممارسة الجنس والإخلاص في إطار الزواج بدلاً من استخدام الرفالات (العوازل الواقية). وعليك أن تدرك أن هذه الرسائل بالغة الأهمية أيضاً في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

### ٣- إرشادات لوضع برامج مراعية للحساسيات الثقافية ( ٣٥ دقيقة )

- عليك أن تولي اهتماماً بالغاً لحساسية اللغة:
- تجنب (ي) استخدام مصطلحات/لغة غير مناسبة، مما قد يترك تأثيراً سلبياً على البرامج وينتهي عن إقامة الشراكات الممكنة مع من ينتمون إلى أوساط رجال الدين
- طبق (ي) مبدأ 'الخطاب الصحيح'، أي تجنب الإيحاءات واللغة الجنسية بين شركاء معينين، من بينهم الرهبان والقساوسة والمنظمات الدينية، مما يظهر الاحترام ويساعد على إقامة شراكات ناجحة
- ترجم (ي) الأمور الحساسة إلى لغة دارجة .

ركز (ي) على المبادئ الرئيسية لوضع برامج مراعية للحساسيات الثقافية. وناقش (ي) الإرشادات الأربعة والعشرين كلاً على حدة واطلب (ي) إلى المشاركين/ات أن سرد تجاربهم ذات الصلة من الميدان لإظهار تطبيقهم لتلك المبادئ. وإحاطة المشاركين/ات علماً بأن المطبوع المستمدة منه هذه الإرشادات متاح أيضاً على موقع الصندوق على الإنترنت: [www.unfpa.org/culture](http://www.unfpa.org/culture).

- ١١- اعمل (ي) عن طريق حلفاء محليين .
  - ١٢- اضطلع (ي) بدور الميسرة .
  - ١٣- احترم (ي) الالتزامات .
  - ١٤- اعرّف (ي) خصومك .
  - ١٥- أوجد (ي) أرضية مشتركة .
  - ١٦- ركز (ي) على الإيجابيات .
  - ١٧- استخدم (ي) أنشطة الدعوة لإحداث تغيير .
  - ١٨- هبّي (ي) فرصاً للنساء .
  - ١٩- قم/قومي ببناء قدرة المجتمع المحلي .
  - ٢٠- مارس (ي) التوعية من خلال الثقافة الشعبية .
  - ٢١- دع (ي) الناس يفعلون ما يفعلونه على خير وجه .
  - ٢٢- عزز (ي) الشراكات .
  - ٢٣- احتفل (ي) بالإنجازات .
  - ٢٤- لا تيأس (ي) أبداً .
- الإحالة إلى مطبوع صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون: "٢٤ توصية - العمل التنموي من داخل المجتمع - المرشد الصغير لدمج المنظور الثقافي في برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان":
- ١ - استثمر (ي) وقتاً في معرفة الثقافة التي تعمل فيها .
  - ٢ - استمع (ي) إلى ما يمكن أن يقوله المجتمع المحلي .
  - ٣ - أظهر (ي) الاحترام .
  - ٤ - أظهر (ي) الصبر .
  - ٥ - اكتسب (ي) تأييد هياكل القوة المحلية .
  - ٦ - أشرك (ي) الجميع .
  - ٧ - قدم (ي) دليلاً راسخاً .
  - ٨ - اعتمد (ي) على موضوعية العلم .
  - ٩ - تجنب (ي) الأحكام القيمة .
  - ١٠- استخدم (ي) اللغة بحساسية .

### ٤- جلسة تلخيصية ( ٥ دقائق )

اذكر (ي) مرة أخرى أمام المشاركين/ات أهداف هذه الجلسة . واستخدم (ي) أسلوب السؤال والجواب مع اختيار مشارك/ة في كل مرة عشوائياً . واطلب (ي) إلى كل منهم أن يذكر إحدى خصائص الميسر الفعال، أو الوسيط/ المتفاوض الفعال، أو أحد الإرشادات لوضع برامج تراعي الحساسيات الثقافية. مع الإجابة على أي أسئلة أو تعليقات من المشاركين/ات حسب الضرورة .



## مداخل لإقامة شراكة مع المنظمات الدينية

٥ دقائق	١- تقديم عرض للجلسة
٣٥ دقيقة	٢- العمل في مجموعات بشأن مداخل إقامة شراكات مع المنظمات الدينية
١٥ دقيقة	٣- مناقشة في جلسة عامة بشأن المبادرة إلى إقامة شراكات مع المنظمات الدينية
٥ دقائق	٤- جلسة تلخيصية

الوقت الإجمالي اللازم: ساعة واحدة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

استكشاف مداخل لإقامة شراكات مع المنظمات الدينية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

#### النتائج المتوقعة

- أن تصبح لدى المشاركين/ات خبرة مباشرة بتحديد مداخل لإقامة شراكات مع المنظمات الدينية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

قدم (ي) عرضاً للموضوع بالتركيز على العناية التي يلزم توخيها في إقامة شراكات مع المنظمات الدينية . وأخبر(ي) المشاركين/ات أن هذه الجلسة ستوجز الخطوات اللازمة . وقسم(ي) المشاركين/ات إلى ثلاث مجموعات . واطلب(ي) إليهم إنجاز المهمة الموصوفة أدناه . وفي تلخيص المناقشة ابرز(ي) الحاجة إلى تحديد الطوائف الدينية المختلفة الكثيرة وهياكلها ، واستراتيجية لإشراكها .

### ٢- العمل في مجموعات بشأن منطلقات إقامة شراكات مع المنظمات الدينية

( ٣٥ دقيقة )

#### المهمة

- صدرت إليك مذكرة من المديرية التنفيذية توعز إلى مكتبك بأن يبادر إلى تنفيذ برنامج مع المنظمات الدينية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .
- كيف ستفحص/ين البيئة ؟
  - ما هي المعايير التي ستستخدم لتقييم أعمال المنظمات الدينية ؟
  - كيف ستشرك/ين خصوصاً في حوار ؟

أمامك ٣٥ دقيقة .

### ٣- مناقشة في جلسة عامة بشأن المبادرة إلى إقامة شراكات مع المنظمات الدينية ( ١٥ دقيقة )

اطلب( ي ) إلى كل مجموعة أن تقدم عرضاً. واكفل أن تتضمن المناقشة النقاط التالية:

#### المبادرة إلى إقامة شراكة مع المنظمات الدينية:

- قيّم( ي ) وجود جميع الطوائف الدينية في منطقة معينة
- قيّم( ي ) البرامج الجارية للمنظمات الدينية
- قيّم( ي ) القدرات الموجودة حالياً داخل المنظمات الدينية
- قيّم( ي ) رسائل المنظمات الدينية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والنوع الاجتماعي
- بادر( ي ) إلى الانضمام إلى المنظمات الدينية
- ◀ حاول( ي ) إقامة علاقة عمل جيدة مع القادة على أعلى مستوى
- ◀ قدم( ي ) عرضاً رسمياً بشأن ولاية المنظمة التي تعمل مع المنظمات الدينية ( من قبيل صندوق الأمم المتحدة للسكان أو منظمة غير حكومية )
- ◀ قدم( ي ) عرضاً بشأن طبيعة الشراكة التي تتوخاها مع المنظمة الدينية
- ◀ أقم/أقيمي اتصالاً بصفة منتظمة مع القادة الدينيين .

### ٤- مناقشة في جلسة عامة بشأن المبادرة إلى إقامة شراكة مع المنظمات الدينية ( ٥ دقائق )

لخص( ي ) القضايا التي نوقشت في الجلسة، مع التركيز على اتفاقك مع النقاط التي أثارها المشاركون/ات، ومع إدخال تعديلات حسب الحاجة .

## الرسائل الأساسية (مجموعة عمل)

- ١- تقديم عرض للجلسة ٥ دقائق
- ٢- إعداد الرسائل الأساسية التي ستقوم دوائر المنظمة الدينية بإيصالها من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ٤٥ دقيقة
- ٣- السبل التي يمكن بها إيصال الرسائل ١٥ دقيقة
- ٤- جلسة تلخيصية ١٠ دقائق

الوقت الإجمالي اللازم: ساعة واحدة و ١٥ دقيقة

## ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

## الغاية

إيجاد توافق آراء بشأن الرسائل الأساسية التي ستقوم المنظمات الدينية بإيصالها .

## النتيجة المتوقعة

- أن يضع المشاركون/ات مسودة رسائل أساسية يُتوقع من المنظمات الدينية إيصالها بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

قدم ( ي ) عرضاً للغاية من هذه الجلسة وللنتيجة المتوقعة منها . وأخبر ( ي ) المشاركين/ات بأهمية القيام ، بالاشتراك مع المنظمات الدينية ، بإعداد رسائل تكون فعالة في تغيير السلوكيات وفي منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية .

## ٢- إعداد رسائل أساسية لكي تقوم دوائر المنظمات الدينية بإيصالها من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ( ٤٥ دقيقة )

أخبر ( ي ) المشاركين/ات أن الرسائل الأساسية المعروضة هنا تلزم معالجتها في أي برنامج للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية . وفي العمل كمجموعات ، اطلب ( ي ) إلى المشاركين/ات أن يستكشفوا مع المنظمات الدينية الرسائل الأساسية الأخرى والسبل التي يمكن بها إيصالها بفعالية .

- وفيما يلي أمثلة للرسائل الأساسية:
- انعدام المساواة بين الجنسين يزيد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية رسائل للنشر:
- ◀ ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية من الرجل والمرأة على حد سواء
- ◀ الزواج لا يحمي دائماً؛ فحتى النساء المتزوجات المخلصات لأزواجهن عرضة للإصابة بالفيروس
- استهداف الشباب رسائل للنشر:
- ◀ الحياة مقدسة ويجب حمايتها
- ◀ المشورة والاختبار الطوعيان يشجعان الفرد على أن يعرف ما إذا كان مصاباً أو غير مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية وأن يتخذ قراراً مستنيراً بشأن سلوكه الجنسي وأن يعطي قيمة لحياته وحياة الآخرين
- ◀ إذا اكتشف شخص أنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية فبإمكانه أن يحصل على علاج في الوقت المناسب لكي يطيل حياته .
- الترويج لمسؤولية الرجل رسائل للنشر:
- ◀ يجب أن يتولى جميع البشر المسؤولية عن سلوكهم الجنسي ، خصوصاً الرجال والفتيان .
- وضع نهاية لوصمة العار التي توجه إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية رسائل للنشر:
- ◀ المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية لهم حقوق ، ويستحقون الاحترام ويجب دعمهم
- ◀ المصابون لديهم قدرات وإمكانات
- ◀ وعليهم أيضاً مسؤولية أن يحموا شركاء حياتهم .

### ٣- السبل التي يمكن بها إيصال الرسائل ( ١٥ دقيقة )

الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة لهذه الفئة السكانية ؛ ودور الآباء والأمهات والقادة الدينيين ؛ والتعليم المتكامل بشأن الأمور الجنسية )

- ◀ التشجيع على إعداد مجموعة أدوات منهجية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية تراعي المنظور الديني في أوساط رعاة الأبرشيات من الشباب .
- الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها لتشجيع مسؤولية الرجال
- ◀ تشجيع المبادرات التي ترمي إلى تعبئة مشاركة الذكور في جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق المنظمات الدينية والمجتمع المحلي
- ◀ تدعيم الإعلام والتثقيف لزيادة قدرة ومهارات الرجال والفتيان في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، بما في ذلك مراكز تقديم المشورة
- ◀ تشجيع أنشطة التوعية مع القادة الدينيين بشأن أثر انعدام المساواة بين الجنسين على زيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وأهمية التشديد على مسؤولية الرجال عن حماية شريكاتهم أو شركائهم
- ◀ تشجيع مشاركة الرجال في برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تشجيع ونشر الوثائق التي يكتبها القيادات الدينية وعلماؤ الأديان وغيرهم والتي تتناول المساواة بين الجنسين ومسؤولية الذكور
- الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها لوضع نهاية لوصمة العار الموجهة نحو المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تشجيع أنشطة الدعوة بشأن حقوق ومسؤوليات المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تشجيع زيادة مشاركة المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية في مبادرات الوقاية
- ◀ تشجيع التعبئة المجتمعية وتقديم الدعم المجتمعي للمصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تدريب المنظمات الدينية التي تعمل مع المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية على النهج والمنظورات الفعالة ( التمكين والدفاع عن الحقوق ، لا مجرد التعاطف )
- ◀ تنظيم أنشطة تدريب وتوعية مع القادة والعاملين/ات والمتطوعين/ات بشأن حقوق الإنسان حول النتائج الاجتماعية والشخصية لوصمة العار والتمييز
- ◀ توزيع ونشر القوانين والأعراف الموجودة داخل كل بلد بشأن الإيدز ومعاملة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على القادة الدينيين والمجموعات التطوعية

يمكن الاضطلاع بالأنشطة التالية مع المنظمات الدينية لمعالجة مختلف جوانب الوقاية:

- الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها لمكافحة انعدام المساواة بين الجنسين ، الذي يزيد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تقييم ثغرات القدرات وتصميم نماذج ملائمة للتدريب/التوعية لتلبية الحاجة إلى المعرفة في مجالات النوع الاجتماعي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ ادماج قضيتي النوع الاجتماعي والتعرض للإصابة في جدول أعمال مختلف المنظمات الدينية
- ◀ توجيه أنشطة الدعوة للترويج لإعادة النظر في القوانين والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تؤثر في تعرض المرأة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تقديم الدعم للمبادرات الموجهة إلى إتاحة فرص اقتصادية للمرأة والتي تروج لحقوقها
- ◀ تحديد ومعالجة الممارسات الاجتماعية الثقافية السلبية التي تجعل النساء والفتيات بالذات عرضة لخطر الإصابة بالعدوى
- ◀ المبادرة إلى الاضطلاع بأنشطة توعية مع القيادات الدينية بشأن انعدام المساواة بين الجنسين الذي يزيد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ تشجيع ونشر الوثائق التي يكتبها قادة دينيون وخبراء/خبيرات في علم الأديان وغيرهم وتتناول المساواة بين الجنسين
- ◀ تنظيم مؤتمرات واجتماعات وحلقات عمل وأنشطة تواصل أخرى موجهة إلى النساء اللائي يعملن في المنظمات الدينية وفي المؤسسات الدينية .
- الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها لاستهداف الشباب
- ◀ التشجيع على تقديم المنظمات الدينية مشورة قبل الزواج
- ◀ تدعيم الإعلام وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وجعل تلك المعلومات والخدمات متاحة ومستجيبة لاحتياجات الشباب
- ◀ الدعوة إلى اتباع سياسات ومبادئ توجيهية تحسن الخدمات التي تقدم للشباب
- ◀ التشجيع على تمكين الشباب من خلال تنمية المهارات
- ◀ تشجيع الحوار مع المنظمات الدينية بشأن قضايا الشباب على جميع المستويات
- ◀ الاضطلاع بأنشطة توعية ودعوة مع القادة الدينيين ، ومنسقي رعاة الأبرشيات من الشباب ، وقادة الشباب ، والآباء والأمهات ( مع التركيز على أن الشباب عرضة للإصابة بوجه خاص ؛ وعلى أهمية العمل في مجال

### ٤- جلسة تلخيصية ( ١٠ دقائق )

اذكري ( ي ) مرة أخرى الغاية من الجلسة والنتائج المتوقعة منها . وتحقق ( ي ) من أن تكون لدى المشاركين/ات المهارات التي يحتاجون إليها للتواصل بفعالية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وأن لديهم دراية بالرسائل الأساسية .

## وضع برامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية مع المنظمات الدينية

٥ دقائق	١- تقديم عرض للجلسة
١٠ دقائق	٢- تقدير الوضع
٢٥ دقيقة	٣- وضع خطة عمل
٢٥ دقائق	٤- الرصد والتقييم
٩٠ دقيقة	٥- تمارين في نطاق مجموعات
٤٥ دقيقة	٦- مناقشة عامة
١٠ دقائق	٧- جلسة تلخيصية

الوقت الإجمالي اللازم: ٣ ساعات و ٣٠ دقيقة

### ١- تقديم عرض للجلسة ( ٥ دقائق )

#### الغاية

تصميم خطة عمل وإطار للرصد والتقييم لفائدة المنظمات الدينية التي تحاول تنفيذ برامج للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

#### النتائج المتوقعة

• أن يصبح المشاركون/ات أقدر على تصميم ورصد وتقييم برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، والمزج بين حساسيات المنظمات الدينية والمبادئ التوجيهية لوضع برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان .

قدم ( ي ) عرضاً للغاية من هذه الجلسة وللنتيجة المتوقعة منها . وارتبط ( ي ) هذه الجلسة بالجلسة ٤ ، خصوصاً تمارين المجموعات بشأن المبادرة إلى إقامة شراكات مع المنظمات الدينية .

### ٢- وضع تقدير ( ١٠ دقائق )

أخبر ( ي ) المشاركين/ات أن هذه الجلسة تركز على العمليات التي تقوم بها المنظمات الدينية . وأشرع ( ي ) بعد ذلك في تقديم عرض موجز بشأن تقدير الوضع .

- تتمثل الخطوة الأولى في وضع خطط عمل مع المنظمات الدينية في تقدير الوضع بحيث يصف حجم وديناميات المشكلة فضلاً عن الاستجابة . وهو يتضمن عموماً عنصرين هما:
- تقدير للحالة .
- تقدير للاستجابة .
- خارطة للأشخاص الأشد عرضة للإصابة بالعدوى ، مع ملاحظة الفروق العمرية والاختلافات بين الجنسين في القابلية للإصابة
- وصف لأسباب عرضة هؤلاء الأشخاص للإصابة
- تحديد تقريبي لعدد الأشخاص المعرضين للإصابة
- وصف لكيفية وأماكن تفاعلهم مما يؤدي إلى زيادة تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- وصف للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية المرتبطة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية
- ويسفر تقدير الحالة ، المعروف أيضاً بأنه تحليل للحالة أو تقدير للاحتياجات ، عن:

- فهم للاختلافات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان من حيث التأثير بالوباء .
- الهياكل المهنية ، والعلاقات وأساليب الحياة المجتمعية
- العوامل التي يمكن أن تيسر التدخل أو تعيقه .
- أما تقدير الاستجابة ، الذي يشار إليه أيضاً بأنه تحليل الاستجابة ، فهو يسفر عن:
  - خارطة للأ أنشطة الجارية والسابقة التي تصدت لفيروس نقص المناعة البشرية ( أي ما تفعله المنظمات والمجموعات وما لا تفعله بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة معينة )
  - تحديد للتدخلات الناجحة والتدخلات غير الناجحة وما يلزم تحسينه ، ومواقع الثغرات في الاستجابة حتى الآن
  - فحص للمشاكل التي يواجهها المصابون/ات بفيروس نقص المناعة البشرية ، مما قد يكشف عن الخدمات التي يستخدمها الناس والخدمات التي يحتاجون إليها ، وينبغي أن يكشف عن أي فروق في تجربة كل من النساء والرجال .
- والمعلومات التالية حاسمة الأهمية أيضاً في تحليل السياق:
  - الأنواع المختلفة من المنظمات الدينية
  - احتياجات المنظمات الدينية وتصوراتها وأولوياتها
  - تصورات وأولويات العناصر الفاعلة الأخرى التي تشارك في برامج متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية
  - القوانين والسياسات المحيطة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز
  - سياسات وأولويات وكالات التمويل
  - الجهات المعنية الأساسية
  - الشركاء المحتملون في التدخلات ، والحلفاء الدينيون أو الخصوم
  - المعلومات الديمغرافية
- ويعتبر الحصول على بيانات بشأن الخدمات الموجودة أمراً حيوياً . وهذا يتضمن معلومات عن:
  - الخدمات الموجودة مسبقاً ( بما في ذلك الخدمات البيولوجية الطبية أو الخدمات التقليدية الرسمية أو غير الرسمية أو التي تقدم في مرافق حكومية أو مجتمعية )
  - كيفية حصول الجنسين والفئات العمرية المختلفة على هذه الخدمات
  - نوعية الخدمات التي تقدم وكيفية استجابتها للاحتياجات المختلفة للنساء والرجال والشباب
  - إمكانية التعاون بين مختلف التدخلات
  - مواقف مقدمي/ات الخدمات
  - التصورات المحلية وأنماط استخدام الخدمات

### ٣- وضع خطة عمل ( ٢٥ دقيقة )

اطرح ( ي ) سؤالاً سريعاً في الجلسة العامة بشأن ما يعتقد المشاركون/ات أن خطط عمل المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ينبغي أن تشمل . ثم قدم ( ي ) عرضاً ببرنامج باوربوينت ( PowerPoint ) بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية . واحتفظ ( ي ) باستراتيجيات ونقاط عمل محددة من أجل مناقشة المجموعات .

- وينبغي أن تحفز خطط العمل القادة الدينيين على:
  - مناقشة العقيدة الدينية والمواقف الأخلاقية والسياسة الدينية بشأن القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
  - وضع مناهج تركز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- العمل على إيجاد حلول على المستويات المناسبة وفي المجموعات أو اللجان الداخلية المناسبة
- إقامة شبكة دينية أو هيئة تنسيق دينية ، أو الانضمام إلى شبكة أو هيئة من هذا القبيل ، لدراسة تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على مختلف قطاعات السكان ، وتبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة ،

- وتنظيم اجتماعات، وتوثيق الدروس المستفادة، والمبادرة إلى استجابات مشتركة بين الأديان
- التشجيع على الاحتفال على نطاق الديانة (أو على نطاق متعدد الديانات) بالمناسبات العالمية والوطنية للتوعية بالإيدز
- التشجيع على التقيد على نطاق الديانة (أو على نطاق متعدد الديانات) بتنظيم قداسات أو صلوات أو خدمات للعبادة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مبرمجة زمنياً بانتظام ومنسقة
- تشكيل مجموعات دينية، أو الانضمام إلى هيئات تنسيق دينية قائمة أو إلى لجان حكومية، لتقديم خدمات استشارية وإظهار التضامن الديني فيما يتعلق بالسياسات والقوانين والاتفاقيات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- توفير ميزانيات محددة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- القيام بزيارات للدراسة داخل البلد وتشجيع التواصل بين رواد الكنائس والمساجد والمعابد المحليين والقيادات المحلية/هيئات التنسيق بشأن استجابة كل منهم لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- تنقيح أو اعتماد سياسات من أجل أعضاء المنظمات الدينية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية (بشأن الأخلاقيات ومناهضة التمييز والرعاية الصحية والعمالة) إدماج رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في القداسات والخطب الدينية وفي البرامج الإذاعية الدينية
- تشجيع إقامة شراكات مجتمعية بين المجموعات المحلية وغير الحكومية والحكومية ومجموعات قطاع الأعمال بشأن القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

## ٤- الرصد والتقييم ( ٢٥ دقيقة )

- ◀ يوفر إطار الرصد والتقييم معلومات من أجل تتبع التقدم المحرز. كما يُهتدى به أيضاً في عملية صنع القرار بشأن تنفيذ التدخلات. وهو أداة إدارية لتحسين تصميم وتنفيذ البرامج.
- ◀ والرصد هو عملية جمع البيانات بطريقة روتينية لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف البرامج فضلاً عن التحديد الكمي للتدابير الجاري تنفيذها. والرصد معناه أن تراقب بطريقة روتينية مدى جودة التدخل.
- ◀ أما التقييم فهو استخدام وسائل البحوث الاجتماعية لتحري فعالية أي برنامج بطريقة منهجية. ويتطلب التقييم دراسة مصممة خصيصاً. ويتطلب أحياناً مجموعة ضابطة أو مجموعة مقارنة وينطوي على قياسات بمرور الوقت.
- ◀ استعرض (ي) أهمية أدوات قياس النجاح في إقامة شراكات مع المنظمات الدينية في برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.
- مؤشرات النجاح في الحد من أوجه انعدام المساواة بين الجنسين التي تزيد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ عدد القادة الدينيين الذين تتوافر فيهم/هن المهارات اللازمة ويتحدثون عن أوجه انعدام المساواة بين الجنسين وعن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ عدد السياسات والقوانين والمبادئ التوجيهية المراعية للفروق بين الجنسين التي استُعرضت و/أو اعتمدت
- ◀ عدد المنتديات التي عقدتها القيادات الدينية المدربة وتروج لحقوق المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ عدد الأنشطة الرامية إلى تمكين النساء والفتيات
- ◀ عدد الأنشطة المنفذة في مجال التوعية والتدريب
- ◀ عدد القادة الدينيين الذين تلقوا تدريباً
- ◀ عدد الوثائق المنتجة والموزعة
- ◀ عدد ما وضع من أنشطة مع نساء.
- مؤشرات النجاح في استهداف الشباب
- ◀ عدد القادة الدينيين، ومنسقي رعاية الأبرشيات من الشباب، وقادة الشباب، والآباء والأمهات الذين جرت عملية توعية وتدريب لهم
- ◀ عدد مجموعات الأدوات التي أُنتجت ووزعت واستخدمتها القيادات الدينية ومنسقو رعاية الأبرشيات من الشباب وقادة الشباب.
- مؤشرات النجاح في زيادة إحساس الرجال بالمسؤولية
- ◀ عدد الرجال الذين تقدموا لإجراء اختبار للكشف عن إصابات بفيروس نقص المناعة البشرية
- ◀ عدد الرجال الذين بدؤوا في استخدام الرفلات (العوازل الواقية) وبدؤوا الترويج لاستخدامها

العار المحيطين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز  
المُنظمات الدينية التي تدعم المصابين/ات بفيروس  
نقص المناعة البشرية  
عدد أنشطة التوعية والتدريب التي نُفذت  
عدد القيادات الدينية من العاملين/ات والمتطوعين/ات  
الذين تلقوا تدريباً  
عدد القيادات الدينية من العاملين/ات والمتطوعين/ات  
الذين يعرفون القوانين والأعراف المتعلقة بفيروس  
نقص المناعة البشرية والإيدز .

عدد الرجال الذين يحترمون النساء ويعاملونهن  
كشريكات على قدم المساواة .

• مؤشرات النجاح في الحد من وصمة العار الموجهة نحو  
المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية  
عدد المنظمات المجتمعية للمصابين/ات بعدوى فيروس  
نقص المناعة البشرية أو للمتأثرين/ات به  
عدد المنظمات الدينية أو الأشخاص المصابين بالعدوى  
أو المتأثرين به والذين يخرقون جدار الصمت ووصمة

## ٥- تمارين المجموعات ( ٩٠ دقيقة )

قسّم ( ي ) المشاركين/ات إلى ثلاث أو أربع مجموعات عمل واطلب ( ي ) إليهم الاضطلاع بالمهمة الموصوفة  
هنا .

### المهمة

- أن تضع المجموعات خطة عمل تشمل ما يلي:
- رسالتان أو ثلاث رسائل أساسية من أجل إيصالها إلى السكان المستهدفين
  - الأنشطة الرئيسية التي ستنفذ مع المنظمات الدينية
  - ثلاثة أو أربعة مؤشرات لقياس التقدم المحرز .

## ٦- مناقشة عامة ( ٤٥ دقيقة )

اطلب ( ي ) إلى المتحدث/ة باسم كل مجموعة عرض النقاط البارزة في مناقشة المجموعة . واسمح ( ي ) لكل  
مجموعة بعشر دقائق لتقديم العرض الخاص بها . وفي نهاية كل تقرير أسأل ( ي ) الآخرين في المجموعة المقدمة  
للتقرير عما إذا كانت هنالك إضافة . ثم أسأل ( ي ) بقية المشاركين/ات عن تعليقاتهم أو أسئلتهم . وكرر ( ي ) هذه  
العملية بالنسبة للمجموعات المتبقية .

## ٧- الموجز والخلاصة ( ١٠ دقائق )



## الجلسة الختامية

١٥ دقيقة

١٠ دقائق

٥ دقائق

١- تعليقات المشاركين/ات وتعقيباتهم الختامية

٢- التقييم الخطي

٣- ملاحظات الميسرة/ة الختامية

الوقت الإجمالي اللازم: ٣٠ دقيقة

## ١- تعليقات المشاركين/ات ( ١٥ دقيقة )

في هذه الجلسة اطلب (ي) إلى المشاركين/ات أن يعلقوا على عملية التعلم التي شاركوا فيها توأً.

واطلب (ي) إليهم أن يكملوا السؤال التالي:

”من الأشياء التي أعجبتني في حلقة العمل هذه ....“

## ٢- التقييم الخطي ( ١٠ دقائق )

اطلب (ي) إلى المشاركين/ات أن يملأوا استمارة التقييم. ووضح (ي) لهم أنه ليس من اللازم أن يستخدموا أسماءهم.

## ٣- ملاحظات الميسرة/ة الختامية ( ٥ دقائق )

يعرب الميسرون/ات عن تقديرهم للمتعلمين/ات ويشجعونهم على تطبيق ما تعلموه عندما يعودون إلى مكاتبهم.

يمكن للميسرة/ة استذكار بعض المواقف التي جعلت التدريب لا يُنسى.

ويجوز أن يدعى أحد كبار المسؤولين/ات في فريق الإدارة لتقديم ملاحظات ختامية. وينبغي إحاطة المسؤول/ة علماً مسبقاً بما دار في حلقة العمل وبالنتائج الأساسية التي أسفرت عنها. ويمكن له/ها معاودة التأكيد على أهمية إقامة شراكات مع المنظمات الدينية لتحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والغايات الإنمائية للألفية.

## المرفق الأول

### استمارة التقييم

عزيزنا المشارك ، عزيزتنا المشاركة ،  
كآخر نشاط في هذا التدريب نود منك ملء استمارة التقييم هذه . وسنستخدم البيانات في تقييم التدريب . ونشجعك على أن  
تعبر ( ي ) عن نفسك تعبيراً صادقاً قدر الإمكان . وليس ضرورياً أن تستخدم ( ي ) اسمك .

موقع التدريب:

تاريخ اليوم:

١- هل توافق/ين على أن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تؤثر في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ؟

لست متأكداً/ة الآن  لا أوافق  أوافق جزئياً  أوافق  أوافق تماماً

٢- هل توافق/ين على أن إشراك المنظمات الدينية في برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية يساعد على الحد من انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية وتأثيره ؟

لست متأكداً/ة الآن  لا أوافق  أوافق جزئياً  أوافق  أوافق تماماً

٣- هل تؤيد/ين فكرة أن صندوق الأمم المتحدة للسكان ينبغي أن ييسر مشاركة المنظمات الدينية في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ؟

لست متأكداً/ة الآن  لا أوافق  أوافق جزئياً  أوافق  أوافق تماماً

٤- ما هي الدرجة التي تمنح(ين)ها ، من ١ إلى ٥ ( وواحد هو أدنى درجة بينما تمثل ٥ أعلى درجة ) ، لمعرفتك بشأن إيجاد مداخل لإقامة شراكات مع المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ؟

١  ٢  ٣  ٤  ٥

٥- ما هي الدرجة التي تمنح(ين)ها ، من ١ إلى ٥ ( وواحد هو أدنى درجة بينما تمثل ٥ أعلى درجة ) ، لمعرفتك للرسائل الأساسية التي يجب أن تقوم المنظمات الدينية بإيصالها في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ؟

١  ٢  ٣  ٤  ٥

٦- هل زادت معرفتك ومهارتك بشأن وضع برامج مع المنظمات الدينية فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ؟

لست متأكداً/ة الآن  لم تزد  زادت نوعاً ما  
 زادت بدرجة مرضية  زادت زيادة كبيرة

٧- ما هي الدرجة التي تمنح(يند)ها، من ١ إلى ٥ (وواحد هو أدنى درجة بينما تمثل ٥ أعلى درجة)، لمضمون جلسة التدريب هذه وتصميمها وأهميتها؟

١  ٢  ٣  ٤  ٥

٨- ما هي الدرجة التي تمنح(يند)ها، من ١ إلى ٥ (وواحد هي المدة المفرطة الطول أو المفرطة القصر؛ بينما تمثل ٥ المدة الصحيحة بالضبط)، لطول مدة دورة التدريب؟

١  ٢  ٣  ٤  ٥

٩- ما هي الدرجة التي تمنح(يند)ها، من ١ إلى ٥ (وواحد هو أدنى درجة بينما تمثل ٥ أعلى درجة)، لجدوى هذا التدريب بالنسبة لعملك؟

١  ٢  ٣  ٤  ٥

١٠- ما هو مدى احتمالات استخدامك للمعارف والمهارات التي اكتسبتها في هذا التدريب؟

لست متأكدًا الآن  ليس من المحتمل  من الممكن  من المرجح  بالتأكيد

١١- هل يمكن أن توصي زملاء وزميلات آخرين بأن يحضروا حلقة العمل التدريبية هذه؟

لست متأكدًا الآن  لن أوصي  
 سأوصي مع بعض التحفظات  
 سأوصي بحماس

شكراً لك على مساعدتك لنا على تحسين برامجنا!

## المرفق الثاني

### المراجع

- Faith in Action: Examining the Role of Faith-based Organizations in Addressing HIV/AIDS. ٢٠٠٤. مجلس الصحة العالمي . واشنطن ، العاصمة: مجلس الصحة العالمي .
- الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، ومنظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٥ . الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . إطار للصلوات ذات الأولوية .
- McCoy, K. L., P. N. Ngari, and E. E. Krumpe. 2005. *Building Monitoring, Evaluation and Reporting Systems for HIV/AIDS Programs* . واشنطن ، العاصمة: Pact .
- Miller, Shirley. 2001. *Christian Family Life Education: A Resource Guide for Facilitators Working in Adolescent Sexuality and Reproductive Health* .
- .Miller, Shirley. 2004. *Muslim Family Life Education: A Resource Guide for Educators and Facilitators* .
- Tiendrebeogo, G., and M. Buykx. 2004. *Faith-based Organisations and HIV/AIDS Prevention and Impact Mitigation in Africa* . أمستردام: دار KIT للنشر .
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٦ . تقرير عن وباء الإيدز العالمي .
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٥ . AIDS Epidemic Update .
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٥ . *Guide to the Strategic Planning Process for a National Response to HIV/AIDS: Situation Analysis* . وهو متاح على الموقع: <http://www.unaids.org>
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٥ . Intensifying HIV Prevention: UNAIDS Policy Position Paper . جنيف: برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز .
- برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . ٢٠٠٥ . *The Global Coalition on Women and AIDS* . وهو متاح على الموقع: <http://womenandaids.unaids.org>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان . ٢٠٠١ . *Strategic Guidance on HIV Prevention* . نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- صندوق الأمم المتحدة للسكان . ٢٠٠٤ . *Culture Matters. Working with Communities and Faith-based Organizations: Case Studies from Country Programmes* . نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- صندوق الأمم المتحدة للسكان . ٢٠٠٤ . *Working from Within: Culturally Sensitive Approaches in UNFPA Programming* . نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- صندوق الأمم المتحدة للسكان . ٢٠٠٤ . *Guide to Working from Within: 24 Tips for Culturally Sensitive Programming* . نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- صندوق الأمم المتحدة للسكان . ٢٠٠٥ . *ييجين بعد ١٠ سنوات . التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بمنهاج العمل* . نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان .
- صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة . ٢٠٠١ . *Women: Meeting the Challenges of HIV/AIDS* .
- اليونيسيف . ٢٠٠٣ . *The Buddhist Leadership Initiative* . بانكوك: اليونيسيف .
- المؤتمر العالمي المعني بالأديان والسلام . ٢٠٠٣ . *Building Partnerships for Life: The Role of Religions for Children Affected* . نيويورك: المؤتمر العالمي المعني بالأديان والسلام .

ملحق "برنامج باوربوينت" ( PowerPoint )  
لاستخدامه من قبل المدربين

## الغرض من حلقة العمل

بناء قدرة واضعي/ات برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان على تحديد وتصميم ومتابعة برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية التي تضطلع بها المنظمات الدينية .

## الأهداف

- تحسين فهم الدور الذي تقوم به المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- تمكين المشاركين/ات من تصميم برامج من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في شراكة مع المنظمات الدينية .

## موجز حلقة العمل

- تقديم عرض لحلقة العمل
- التحدي الذي يمثله فيروس نقص المناعة البشرية والمجالات الاستراتيجية لتدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان
- دور المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- تيسير أعمال المنظمات الدينية في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- مداخل لإقامة شراكات مع المنظمات الدينية
- الرسائل الأساسية
- وضع برامج مع المنظمات الدينية
- جلسة ختامية .

## ما هو فيروس نقص المناعة البشرية ؟

---

- فيروس نقص المناعة البشرية
- المسؤول عن التسبب في الإيدز.

## ما هو الإيدز؟

---

- متلازمة نقص المناعة المكتسب
- وهي تتسم بعلامات وأعراض نقص المناعة الشديد:
  - فقدان أكثر من ١٠٪ من وزن الجسم
  - إسهال يدوم أكثر من شهر واحد
  - ارتفاع في درجة الحرارة يدوم أكثر من شهر واحد.

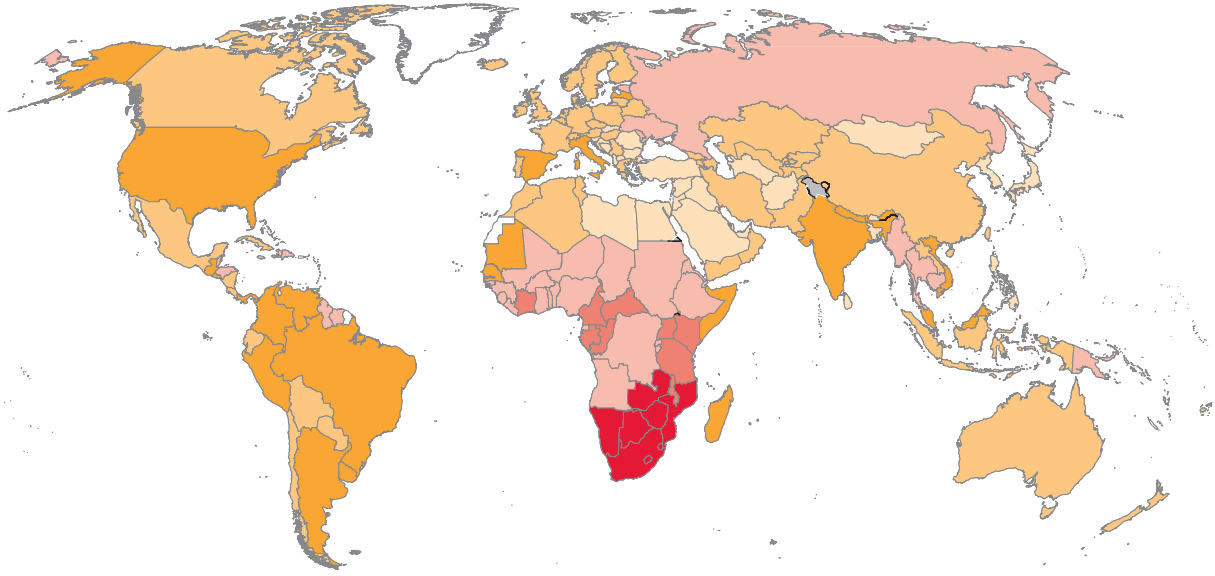
المصدر: منظمة الصحة العالمية

## أهمية الصحة العامة

---

- تم التعرف عليه لأول مرة في سنة ١٩٨١
- ثاني أكبر وباء في القرن العشرين
- تسبب في وفاة أكثر من ٢٥ مليون شخص حتى نهاية سنة ٢٠٠٥
- كان يوجد أكثر من ٣٨,٦ مليون مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في نهاية سنة ٢٠٠٥.

## التقديرات العالمية للإصابات بين الراشدين والأطفال ، ٢٠٠٥



المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية: ٣٨,٦ مليون شخص [ ٣٣,٤ - ٤٦,٠ مليون شخص ]

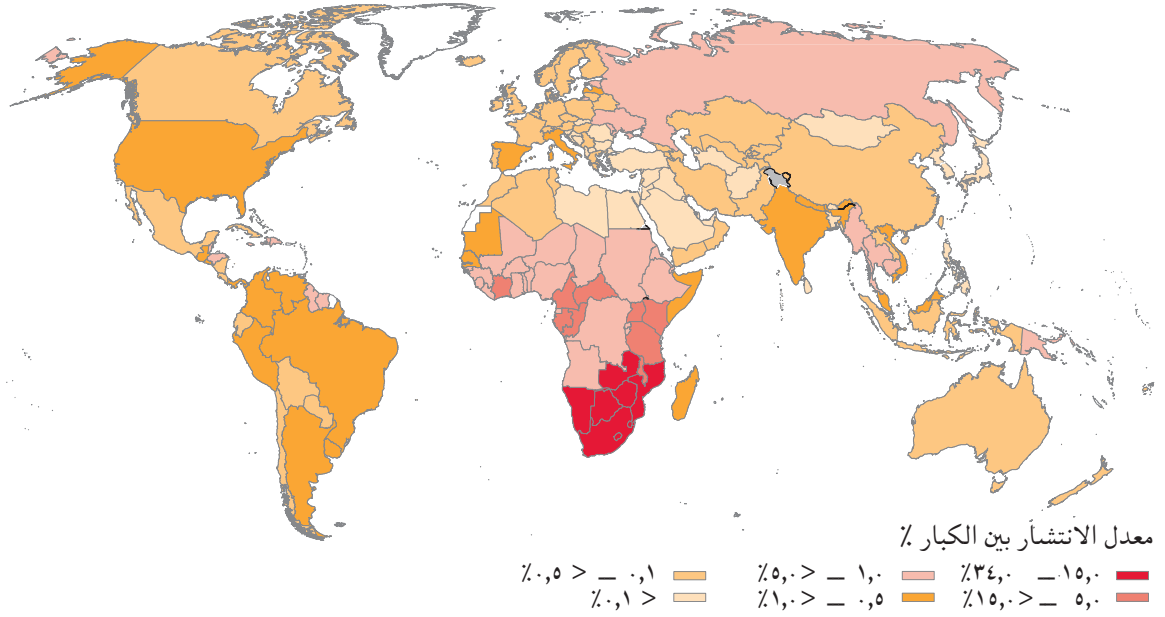
المصابون إصابة حديثة بفيروس نقص المناعة البشرية: ٤,١ ملايين شخص

[ ٣,٤ - ٦,٢ ملايين شخص ]

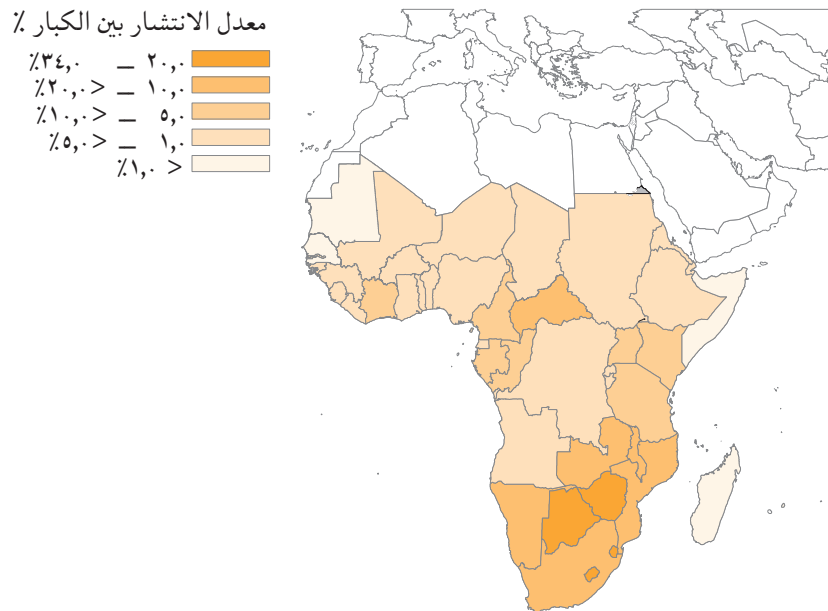
الوفيات الناجمة عن الإيدز : ٢,٨ مليون [ ٢,٤ - ٣,٣ ملايين ]



نظرة عالمية على وباء فيروس نقص المناعة البشرية:  
كان يوجد ٣٨,٦ مليون شخص مصابين بفيروس نقص المناعة  
البشرية في سنة ٢٠٠٥



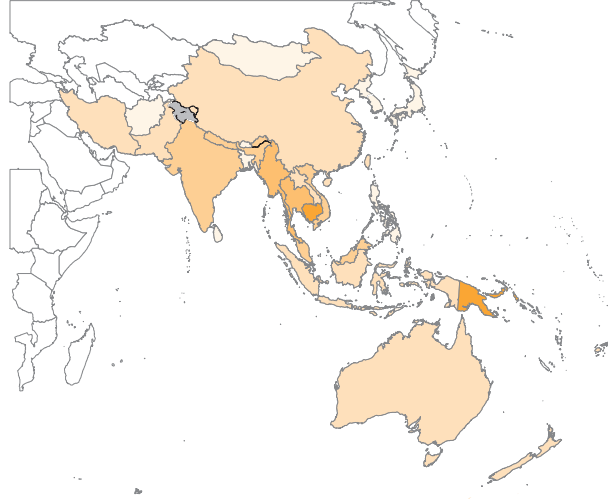
انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الراشدين في أفريقيا  
في سنة ٢٠٠٥



## انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الراشدين في آسيا وأوقيانوسيا في سنة ٢٠٠٥

معدل الانتشار بين الكبار %

٣,٠% - ١,٥%	■
١,٥% > - ١,٠%	■
١,٠% > - ٠,٥%	■
٠,٥% > - ٠,١%	■
٠,١% >	■



## انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الراشدين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سنة ٢٠٠٥

معدل الانتشار بين الكبار %

٥,٠% - ٢,٠%	■
٢,٠% > - ١,٠%	■
١,٠% > - ٠,٥%	■
٠,٥% > - ٠,١%	■
٠,١% >	■



## الطرق الأساسية لانتقال العدوى

### جنسياً

- مخاطر بنسبة تتراوح من ٠,١ إلى ١٪
- ٧٠-٨٠٪ من جميع حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية .

### أفقياً ( من الأم إلى الرضيع )

- مخاطر بنسبة تتراوح من ١٠ إلى ٣٠٪
- في الرحم ، أثناء المخاض والولادة ، ومن خلال الرضاعة الثديية .

### لا معوياً ( عن طريق وخز الجلد )

- عمليات نقل الدم ( تقدر نسبة المخاطر من وحدة واحدة من دم كامل مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية بأكثر من ٩٠٪ )
- تبادل الإبر بين متعاطي المخدرات ( مخاطر بنسبة ٠,١٪ ، مسؤولة عن ٥-١٠٪ من حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية على نطاق العالم ) ووخزات الإبر بين العاملين في مجال الصحة .

## مجموعة شاملة من البرامج

### القيادة

- تشجيع التفاهم والتعاون
- تجنب الإنكار ووصمة العار
- تأمين الالتزام والمساءلة من قطاعات مختلفة .

### التخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي

- توفير الرعاية لعدد متزايد من الأيتام والأطفال الضعفاء
- السعي سعياً جهداً إلى تلبية الاحتياجات والحقوق الأساسية وتحسين الرفاه .

### الحد من التعرض للإصابة

- استهداف النساء والفتيات والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين يعيشون في ظل حالات النزاع
- تيسير التمكين الاقتصادي والمهارات الحياتية .

### الوقاية

- التثقيف الصحي والجنسي
- التوسع في الأنشطة التي ترمي إلى الحد من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل
- التوسع في الأنشطة التي ترمي إلى الحد من الطلب على المخدرات ومن الضرر الذي يلحق بمتعاطي المخدرات
- زيادة سبل الحصول على المشورة والاختبار الطوعيين .

### الرعاية والدعم

- التآزر مع التدخلات الوقائية الأخرى
- الخدمات الصحية والدعم النفسي الاجتماعي
- الحيلولة دون انتقال العدوى من الأم إلى الطفل
- المشورة والاختبار الطوعيان
- المشورة والرعاية للأيتام والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية .

## مبادئ الوقاية الفعالة من فيروس نقص المناعة البشرية

- تعزيز وحماية واحترام حقوق الإنسان ، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وكفالة مراعاة الحساسيات الثقافية
- تكييف البرامج حسب السياقات الوبائية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة التي تُنفذ فيها
- استخدام أدلة حول ما هو معروف وثبتت فعاليته ( وينبغي ، عند الضرورة ، الاستثمار في توسيع نطاق قاعدة هذه الأدلة وتعزيزها )
- شمول النطاق ، باستخدام المجموعة الكاملة من التدخلات على صعيد السياسات والبرمجة المعروف عنها أنها فعالة
- بذل جهد مستدام وطويل الأمد
- وجود أن تحمي البرامج الحياة بالوقاية من وباء فيروس نقص المناعة البشرية والعمل على انحساره واستخدام استراتيجيات متكاملة تُشرك جميع العناصر الفاعلة الاجتماعية الأساسية
- ضمان ما يكفي من تغطية ونطاق وكثافة لإحداث تأثير حاسم الأهمية
- مشاركة الأشخاص الذين تُخطط من أجلهم برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية أساسية لضمان فعالية تلك البرامج .

## وضع برامج من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

التدابير التالية أساسية:

- الحيلولة دون انتقال فيروس نقص المناعة البشرية جنسياً
- الحيلولة دون انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل
- الحيلولة دون انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق تعاطي المخدرات بواسطة الحقن
- كفالة سلامة إمدادات الدم
- الحيلولة دون انتقال فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط تقديم الرعاية الصحية
- العمل على زيادة سبل الحصول على المشورة والاختبار الطوعيين فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية
- ربط الوقاية بفيروس نقص المناعة البشرية ببرامج العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية (الريتروفيروسات) وبخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأخرى
- توفير معلومات وتنقيف فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية لتمكين الأفراد، من بينهم الشباب، من حماية أنفسهم من العدوى
- معالجة القضايا التي تنفرد بها النساء والفتيات وتؤدي إلى زيادة تعرضهن للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية
- التصدي لما يرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية من وصمة عار وتمييز والتخفيف منهما
- التهيو للتوافر المحتمل للقاحات ومبيدات ميكروبية ذات صلة ولاستخدام تلك اللقاحات والمبيدات.

## الإطار الاستراتيجي لوضع برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية



## محور تركيز صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

توجد ثلاثة مجالات أساسية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية:

- الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب
- إتاحة أدوات الحماية
- الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والفتيات.

## تعريف المنظمات الدينية

المجموعات أو التجمعات الدينية والمستندة إلى الأديان، أو المؤسسات الدينية المتخصصة، أو المؤسسات غير الربحية سواء المسجلة وغير المسجلة وتتسم بطابع ديني أو برسالة دينية. وتعتبر أيضاً المنظمات الروحية منظمات دينية.

## فئات المنظمات الدينية

- ١- التجمعات الدينية المحلية
- ٢- الائتلافات المشتركة بين الأديان أو الائتلافات الدينية
- ٣- الوكالات الطائفية على نطاق المدينة وعلى نطاق المنطقة
- ٤- المشاريع والمنظمات الوطنية التي تخضع لإشراف ديني
- ٥- منظمات الدعوة والإغاثة شبه الدينية
- ٦- المنظمات الدولية ذات الانتماءات الدينية.

## مواطن قوة المنظمات الدينية

- الولاية الروحية
- الخبرة/القدرة
- اتساع المجال للتعبئة الاجتماعية من خلال قنوات متعددة
- الارتباط بعملية التنشئة الاجتماعية، بما يؤثر على بناء الهوية الثقافية
- المصداقية
- إمكانية الوصول إلى السلطة السياسية
- الإبداع في إيصال الرسائل
- القيادة والنفوذ
- الارتباطات مع أعداد كبيرة من الأشخاص
- العمل مع السكان المستبعدين في ظروف الضعف.



## نواحي القصور في المنظمات الدينية

- النزعة المحافظة ومقاومتها في بعض الأحيان للتقدم التكنولوجي
- إثارتها الخوف وتقديمها معلومات مغلوطة في بعض الأحيان
- قلة مواردها واعتمادها على التطوع
- اعتبارها في بعض الأحيان أن قضايا من قبيل الصحة والصحة الجنسية والإنجابية والإيدز لا تمثل بالنسبة لها أولوية أو لا تشكل جزءاً من رسالتها
- احتمال أن تديم فعلاً، إذا لم تتلق تدريباً سليماً، وصمة العار والتمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية .

## ما يمكن أن يفعله القادة الدينيون للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

- خرق جدار الصمت المحيط بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز
- تشكيل القيم الاجتماعية
- الترويج للسلوك المسؤول
- تأييد المواقف والآراء والسياسات والقوانين المستنيرة
- إعادة توجيه الموارد الخيرية من أجل تقديم الرعاية الروحية والاجتماعية وجمع أموال جديدة لأغراض الوقاية
- الترويج لاتخاذ تدابير بدءاً من مستوى القاعدة الشعبية ووصولاً إلى المستوى الوطني
- القيام بدور كبير في الحد من التمييز ووصمة العار
- استخدام منابرها لنشر رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
- نشر معلومات دقيقة والتأثير في الرأي .

## تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المنظمات الدينية

### المهمة:

تبادل المعلومات ، في مجموعات صغيرة ، من واقع تجربتك في الميدان بشأن أي شراكات ناجحة مع منظمات دينية في مجالي الصحة الإنجابية والإيدز .

اختيار متحدثاً/ة باسم كل مجموعة ليصف الشراكة في جلسة عامة ، مع التركيز على الأسئلة التالية:

- ما هي المنظمات التي شاركت ؟
- هل كانت هناك أية تحديات في إقامة الشراكة وكيف تم التغلب على تلك التحديات ؟
- ما الذي أدى إلى نجاح الشراكة ؟
- ما هي الدروس المستفادة من ذلك من حيث إقامة شراكات مع المنظمات الدينية ؟

## فهم دور الميسرة

### ١- متحاورون ومتحاورات يراعون الحساسيات الثقافية وقادرون على:

- الإنصات والاستماع إلى ما يمكن أن يقوله القادة الدينيون
- التفاعل مع مختلف الديانات
- إظهار التفهم للسياقات الاجتماعية الثقافية والدينية دون إصدار أحكام قيمية
- عرض ولاية ومبادئ المنظمة التي تعمل مع المنظمات الدينية ( صندوق الأمم المتحدة للسكان أو منظمة غير حكومية ، مثلاً ) بطريقة تكون مفهومة في إطار السياقات الثقافية والدينية التي يجري إيصالها فيها .

### ٢- وسطاء/متفاوضون من الجنسين يراعون الحساسيات الثقافية ويستطيعون:

- تيسير التوصل إلى توافق في الآراء في حالات صعبة وبشأن قضايا خلافية
- إشراك الخصوم في حوار وإيجاد أرضية مشتركة
- 'إبقاء الباب مفتوحاً' أمام الحوار ، حتى عندما يبدو أن التوصل إلى اتفاق أمر مستحيل
- تشجيع الجهات المعنية والتأثير عليها لكي تغير مواقفها وطريقة تفكيرها .

## إرشادات من أجل وضع برامج تراعي الحساسيات الثقافية

- تجنب المصطلحات/اللغة غير المناسبة، التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على البرامج وتثني عن إقامة شراكات مع من ينتمون إلى الأوساط الدينية
- استخدام 'الخطاب الصحيح'، أي تجنب الإيحاءات واللغة الجنسية بين شركاء معينين، من بينهم الرهبان والقساوسة والمنظمات الدينية، مما يدل على الاحترام ويساعد على إقامة شراكات ناجحة
- ترجمة الأمور الحساسة إلى لغة دارجة
- انظر 'الإرشادات' الأربع والعشرين لوضع برامج تراعي الحساسيات الثقافية .

## مداخل لإقامة شراكات مع المنظمات الدينية

### المهمة:

- صدرت لك مذكرة من المديرية التنفيذية توعد إلى مكتبك بأن يشرع في تنفيذ برنامج مع منظمات دينية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية:
- كيف ستقوم/ين بعملية فرز البيئة؟
  - ما هي المعايير التي المستخدمة لتقييم أعمال المنظمات الدينية؟
  - كيف ستشرك/ين الخصوم في الحوار؟

## الرسائل الأساسية

- انعدام المساواة بين الجنسين يزيد من حدة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية
  - ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية من الرجل والمرأة على حد سواء
- الشباب مجموعة مستهدفة بالغة الأهمية لجهود الوقاية
  - الحياة مقدسة ويجب حمايتها
- يتحمل الرجال مسؤولية خاصة عن حماية شريكاتهم أو شركائهم
  - يجب أن يتولى جميع البشر المسؤولية عن سلوكهم الجنسي ، خصوصاً الرجال والفتيان
- يجب وضع نهاية لوصمة العار والتمييز الذي يعاني منه المصابون/ات بفيروس نقص المناعة البشرية
  - المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية لهم حقوق ، ويستحقون الاحترام ويجب دعمهم .

## إيصال الرسائل الأساسية

الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها مع المنظمات الدينية من أجل:

### ١- مكافحة انعدام المساواة بين الجنسين

- المبادرة إلى الاضطلاع بأنشطة توعية مع القيادات الدينية بشأن انعدام المساواة بين الجنسين الذي يزيد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية
- تشجيع ونشر الوثائق التي يكتبها قادة دينيون وخبراء/خبيرات في علم الأديان وغيرهم وتتناول المساواة بين الجنسين
- تنظيم مؤتمرات واجتماعات وحلقات عمل وأنشطة تواصل أخرى موجهة إلى النساء اللائي يعملن في المنظمات الدينية وفي المؤسسات الدينية .

## ٢- استهداف الشباب

- التشجيع على تقديم المنظمات الدينية مشورة قبل الزواج
- تشجيع الحوار مع المنظمات الدينية بشأن قضايا الشباب على جميع المستويات
- الاضطلاع بأنشطة توعية ودعوة مع القادة الدينيين ، ومنسقي رعاية الأبرشيات من الشباب ، وقادة الشباب ، والآباء والأمهات ( مع التركيز على أن الشباب عرضة للإصابة بوجه خاص ؛ وعلى أهمية العمل في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة لهذه الفئة السكانية ؛ ودور الآباء والأمهات والقادة الدينيين ؛ والتعليم المتكامل بشأن الأمور الجنسية ) .

## ٣- الترويج لمسؤولية الرجال

- تدعيم الإعلام والتثقيف لزيادة قدرة ومهارات الرجال والفتيان في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، بما في ذلك مراكز تقديم المشورة
- تشجيع أنشطة التوعية مع القادة الدينيين بشأن أثر انعدام المساواة بين الجنسين على زيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وأهمية التشديد على مسؤولية الرجال عن حماية شريكاتهم أو شركائهم
- تشجيع مشاركة الرجال في برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية .

## ٤- وضع نهاية لوصمة العار الموجهة نحو المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية

- تشجيع أنشطة الدعوة بشأن حقوق ومسؤوليات المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية
- تشجيع زيادة مشاركة المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية في مبادرات الوقاية
- تدريب المنظمات الدينية التي تعمل مع المصابين/ات بفيروس نقص المناعة البشرية على النهج والمنظورات الفعالة ( التمكين والدفاع عن الحقوق ، لا مجرد التعاطف )

## تقدير الوضع

- يصف التقدير حجم وديناميات مشكلة فضلاً عن الاستجابة لها. وهو يشمل عموماً تقديراً للحالة وتقديراً للاستجابة
- من بين المعلومات المحددة التي يجب أن يشملها التقدير تحليل للسياق، والسكان المستهدفين، والخدمات الموجودة.

## وضع خطط عمل

- ينبغي أن تحفز خطط العمل القيادات الدينية على:
- مناقشة موقفها وسياستها بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
  - دراسة تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
  - إعداد مناهج من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
  - الترويج للاحتفال بمناسبات التوعية بشأن الإيدز
  - توفير الخدمات الاستشارية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
  - ميزانية لأنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية
  - القيام بزيارات دراسية داخل البلد
  - إدماج رسائل الوقاية والرسائل المناهضة للتمييز في المواعظ الدينية والبرامج الإذاعية
  - تشجيع إقامة شراكات مجتمعية بشأن الإيدز.

## الرصد والتقييم

إن وجود إطار للرصد والتقييم يمكّن من تتبع التقدم المحرز ومن اتخاذ القرارات استناداً إلى معلومات سليمة:

- فمن اللازم اختيار مؤشرات لتقييم ما إذا كانت الأوضاع قد تغيرت
- الرصد هو عملية روتينية لجمع البيانات وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف البرامج فضلاً عن التحديد الكمي لما يفعله المرء
- التقييم هو استخدام أساليب في البحوث الاجتماعية لتحري فعالية أي برنامج بطريقة منهجية .

## وضع برامج مع المنظمات الدينية

### المهمة:

- وضع خطة عمل لتشمل ما يلي:
- رسالتان أو ثلاث رسائل يجب إيصالها إلى السكان المستهدفين
  - الأنشطة الرئيسية التي يجب تنفيذها مع المنظمات الدينية
  - ثلاثة أو أربعة مؤشرات لقياس التقدم المحرز .

## الجلسة الختامية

### التعليقات:

” من الأشياء التي أعجبتني بشأن حلقة العمل هذه ... “



صندوق الأمم المتحدة للسكان  
United Nations Population Fund  
220 East 42nd Street  
New York, NY 10017  
[www.unfpa.org](http://www.unfpa.org)

ISBN 978-0-89714-823-8  
A/1000/2007